فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/2/9 العدد : 6353

الخبر الرئيسي

بايدن: الرد الإسرائيلي بغزة تجاوز الحد وأقنعت السيسي بفتح معبر رفح

... ص 6

أبرز العناوين

القسام تعلن تدمير أكثر من 1,100 آلية إسرائيلية بقذائف الياسين 105 منذ بدء العدوان

اشتية يدعو إلى نقل المساعدات من الضفة إلى غزة مباشرة

البيت الأبيض: أجزاء من رد حماس كانت إيجابية ولن ندعم عملية عسكرية برفح

اجتماع وزاري في الرياض يؤكد على ضرورة إنهاء الحرب على غزة ورفض التهجير

الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات مكثفة لتعزيز جاهزية قواته لحرب على الجبهة الشمالية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية يدعو إلى نقل المساعدات من الضفة إلى غزة مباشرة	5
3.	المالكي: الهجوم الإسرائيلي المُحتمل على مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيشكل "كارثة حقيقية"	6
4.	وزير الثقافة: القطاع بعد انتهاء الحرب سيحتاج إلى "إيجاد غزة جديدة، لا إلى إعادة بناء"	6
5.	"الإعلامي الحكومي": الاحتلال سرق 530 جثة من مقابر غزة	7
	المقاومة:	
6.	القسام تعلن تدمير أكثر من 1,100 آلية إسرائيلية بقذائف الياسين 105 منذ بدء العدوان	7
7.	وفد حماس يلتقي رئيس المخابرات المصرية وتوافق حول "مواصلة التشاور"	8
8.	قادة فلسطينيون لـ "القدس العربي": الأولوية لوقف إطلاق النار الشامل	8
9.	معاريف: حماس ما زالت الحاكم الفعلي بغزة ومجلس الحرب يعيش في الخيال	9
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو طالب وزرائه بمهاجمة الصفقة المقترحة مع حماس	10
11.	الجيش الإسرائيلي: نعتقد أن السنوار موجود في خان يونس	10
12.	مشروع قانون بالكنيست يجرم إنكار هجمات 7 أكتوبر	10
13.	باراك: إخفاق نتنياهو بعقد صفقة تبادل "وصمة عار" على "إسرائيل"	11
14.	الأولى من نوعها... استقالة ضابط مخابرات إسرائيلي بسبب طوفان الأقصى	11
15.	جيش الاحتلال: 30 جنديا أصيبوا بفطريات من تربة غزة	12
16.	الجيش الإسرائيلي: 545 جنديا للاحتلال أصيبوا "بحوادث عملياتية" منذ الحرب البرية	12
17.	جيش الاحتلال يعتقل شقيقين أميركيين خلال اقتحام منزل في خانيونس	12
18.	وزير المالية الإسرائيلي يلغي الإعفاءات الضريبية لـ"أونروا"	12
19.	تعرف على التشكيلات الحكومية الإسرائيلية خلال الحرب على غزة	13
20.	استطلاع للرأي: نصف الإسرائيليين يرون أولوية استعادة الأسرى على "تدمير حماس"	14
21.	الحرب على غزة تزيد من الأعباء المالية على الأسر الإسرائيلية	14
22.	الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات مكثفة لتعزيز جاهزية قواته لحرب على الجبهة الشمالية	16
23.	الأسر العربية أكثر إنجاباً للأطفال من اليهود في "إسرائيل"	17

	الأرض، الشعب:	
.24	الإعلامي الحكومي: الاحتلال ارتكب 2,395 مجزرة في غزة منذ بدء العدوان	18
.25	تصاعد الشّهادات المرّوّعة... نادي الأسير: الاحتلال يخفي معتقلي غزة قسريًا	19
.26	إحياء ذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى	20
.27	استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال هو الثامن منذ 7 أكتوبر	20
.28	نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 6,920 مواطنا من الضفة منذ السابع من تشرين الأول	21
.29	تقرير: جيش الاحتلال أحرق 3,000 وحدة سكنية بشكل كامل في غزة	21
.30	جمعيات حقوقية: تراخيص "إسرائيل" لاستكشاف الغاز بغزة "غير قانونية"	22
	مصر:	
.31	توافق مصري – قبرصي على تكثيف التحركات لوقف إطلاق النار في غزة	22
	لبنان:	
.32	ارتقاء إسرائيلي باستهداف مقاومين في قلب النبطية: المقاومة تقصف المراكز القيادية للعدوّ	23
	عربي، إسلامي:	
.33	اجتماع وزاري في الرياض يؤكد على ضرورة إنهاء الحرب على غزة ورفض التهجير	24
.34	السعودية تدعو مانحي الأونروا للاضطلاع بدورهم الداعم للفلسطينيين	24
.35	خامنئي: الفلسطينيون قادرون على إدارة الحرب وحدهم	25
	دولي:	
.36	الأمين العام للأمم المتّحدة: لا بديل عن الأونروا	25
.37	وينسلاند: وقف إطلاق النار في غزة خطوة أولى نحتاجها للمضي قدماً	26
.38	البيت الأبيض: أجزاء من رد حماس كانت إيجابية ولن ندعم عملية عسكرية برفح	27
.39	مشرعون أميركيون ينتقدون موقف إدارة بايدن من العدوان على غزة	27
.40	نيكاراغوا تطلب الانضمام لجنوب إفريقيا في دعوى الإبادة الجماعية المرفوعة على "إسرائيل"	28
.41	هيلاري كلينتون: نتنياهو ليس قائدا جديرا بالثقة وعليه أن يرحل	28
.42	الأمم المتحدة: تدمير "إسرائيل" مباني في غزة لإقامة منطقة عازلة "جريمة حرب"	29
.43	هولندا تعزز الإجراءات الأمنية عند السفارة الإسرائيلية	29

.44	الشيوخ الأميركي يمضي قدما بمشروع قانون لمساعدة أوكرانيا و"إسرائيل"	29
.45	النرويج تقدم 24 مليون يورو للأونروا	30
.46	بوتين: روسيا تحقق نتائج نوعية لإطلاق سراح المحتجزين في غزة	30
.47	واشنطن: لدينا علم بتقارير عن احتجاز "إسرائيل" لأميركيين في غزة	30
.48	المعارضة الإيرلندية تدعو لوقف إطلاق النار في غزة	31
.49	الأونروا: 300 ألف شخص على الأقل في خطر بسبب نقص الغذاء في شمال غزة ووسطها	31
.50	لجنة حقوق الطفل التابعة الأمم المتحدة تطالب بدعم نفسي واجتماعي هائل لأطفال غزة	31
.51	أطباء بلا حدود: أمراض ومعاناة وسط نقص المياه النظيفة في رفح	32
.52	"مراسلون بلا حدود": "إسرائيل" تقتل الصحافة الفلسطينية وتفلت من العقاب	32
.53	"أكسيوس": مساعدو بايدن يجتمعون الخميس مع الأميركيين العرب المحبطين بسبب الحرب على	33
.54	باريس تمنح المواطنة الفخرية للإسرائيليين المحتجزين لدى حماس	33
.55	قناة كندية: "إسرائيل" لم تقدم أدلة على اتهاماتها لموظفي الأونروا	34
.56	الداخلية البريطانية ترفض منح تأشيرة للاجئة فلسطينية وتحرمها من مواصلة التعليم	34
.57	مفوض الأونروا يبحث في الكويت تعزيز التعاون لدعم الوكالة	34
.58	أسعار النفط ترتفع بعد رفض وقف إطلاق النار في غزة	35
	تقارير:	
.59	تقرير: مذكرة لشعبة القوى البشرية تكشف نقصاً كبيراً في الجيش الإسرائيلي بسبب حرب غزة	35
	حوارات ومقالات	
.60	"الاتفاق" في ميزان الربح والخسارة... عبد المجيد سويلم	38
.61	ماذا تقصد الولايات المتحدة حين تتحدث عن "دولة فلسطينية"؟... سعيد الحاج	41
.62	الانتخابات المقبلة: إسرائيل نحو "الكارثة المنتظرة"... يوسي كلاين	44
	كاريكاتير:	46

* * *

١. بايدن: الرد الإسرائيلي بغزة تجاوز الحد وأقنعت السيسي بفتح معبر رفح

الجزيرة – وكالات: وصف الرئيس الأميركي جو بايدن سلوك الرد الإسرائيلي في قطاع غزة بأنه تجاوز الحد، في تصريحات غير مسبوقة تنتقد السلوك الإسرائيلي. وأضاف بايدن أنه يعمل من أجل التوصل إلى وقف مستدام للقتال. وكشف عن أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لم يرد في البداية فتح معبر رفح لدخول المساعدات إلى غزة، لكنه تحدث معه وأقنعه بفتحه، حسب قوله.

وفي كلمة مفاجئة بالبيت الأبيض مساء الأربعاء، قال بايدن إنه ضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشدة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة حيث "هناك كثير من الناس الأبرياء من النساء والأطفال يتضورون جوعا وفي أمسّ الحاجة إليها"، وفق تعبيره.

وتحدث الرئيس الأميركي عن اتصالاته التي يجريها منذ بداية الحرب مع المسؤولين القطريين والمصريين وحتى السعوديين، من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مؤكدا أنه يدفع بقوة من أجل إدخال المساعدات إلى القطاع.

وأضاف خلال كلمته أنه ظل يضغط بشدة من أجل التوصل إلى اتفاق للهدنة يتضمن إطلاق سراح المحتجزين لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس.

الجزيرة. نت، 2024/2/9

٢. اشتية يدعو إلى نقل المساعدات من الضفة إلى غزة مباشرة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، سبل زيادة إدخال المساعدات إلى القطاع من المعابر كافة، وضمان وصولها إلى جميع أنحاء غزة. وأشار اشتية خلال اللقاء، يوم الخميس، الى أهمية التركيز على قيمة ونوعية المساعدات وأن تكون مترافقة مع وقف العدوان الإسرائيلي.

وجدد رئيس الوزراء دعوته الأمم المتحدة لمزيد من الضغط نحو وقف العدوان وإطلاق النار، في ظل الحديث عن التحضير للهجوم الإسرائيلي على رفح، والدفع نحو فتح جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة، لإيصال المساعدات الاغاثية والطبية بشكل كاف، ونقل المساعدات من الضفة الغربية إلى القطاع بشكل مباشر. ودعا رئيس الوزراء، الأمين العام للأمم المتحدة لأخذ كافة المبادرات والأفكار الدولية للخروج بمبادرة وخطة عملية قابلة للتطبيق تقود لإنهاء الاحتلال، والاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/8

٣. المالكي: الهجوم الإسرائيلي المُحتمل على مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيشكل "كارثة حقيقية"

رام الله: بحث وزير الخارجية رياض المالكي، يوم الخميس، مع كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاخ، حرب الإبادة التي يتعرض لها قطاع غزة المحاصر. وحذر من استمرار الحرب الاسرائيلية ضد أبناء شعبنا، مُعتبراً أن الهجوم الإسرائيلي المُحتمل على مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيشكل "كارثة حقيقية"، قائلاً: "رغم أن الإسرائيليين يعلمون الوضع جيداً، إلا أنهم يخططون لحرب مدمرة في رفح، يتجمع الآن حوالي 1.3 مليون شخص، ماذا عن مصيرهم"، مُضيفاً أن الهدف من هذا الهجوم "هو التهجير القسري خاصة بعد نزوحهم قسراً من الشمال الى الوسط ثم الى الجنوب، ثم دفعهم الى الحدود المصرية، ومصر ستواجه ذلك". وشدد المالكي على ضرورة بذل أقصى الجهود والاتصالات على المستويات كافة من أجل وقف العدوان وإنهاء الحرب على أبناء شعبنا في قطاع غزة بشكل فوري، والى ضرورة وقف العدوان والاقتحامات والقتل والاعتقالات بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس خاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/8

٤. وزير الثقافة: القطاع بعد انتهاء الحرب سيحتاج إلى "إيجاد غزة جديدة، لا إلى إعادة بناء"

رام الله: عاد وزير الثقافة الفلسطيني، عاطف أبو سيف، إلى الضفة الغربية من قطاع غزة، حيث علق لمدة تسعين يوماً، ويقول إن القطاع بعد انتهاء الحرب سيحتاج إلى «إيجاد غزة جديدة، لا إلى إعادة بناء» فحسب. ويضيف الوزير، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، من مكتبه في رام الله: «غزة لم تعد غزة... الحزن والألم هناك مؤجّلان؛ لأنه لم يعد لهما معنى، والحرب الحقيقية التي ستواجهنا هي بعد الحرب».

وقضى أبو سيف، المتحدّر من غزة، 48 يوماً مع ابنه البالغ 17 عاماً وأفراد من عائلته، في مخيم جباليا بمدينة غزة، قبل أن يقصف المنزل، ويضطروا للنزوح إلى رفح في جنوب القطاع المحاصَر. ويقول: «لا يمكنني أن أتخيل شكل حارتي في مخيم جباليا الآن حين أعود ولا أجد نصف أصدقائي... أنا بتٌّ مرعوباً من أن تنتهي الحرب، إلى هذه الدرجة».

ووفق تقرير صادر عن وزارة الثقافة الفلسطينية حول الأضرار التي لحقت القطاع الثقافي الفلسطيني بقطاع غزة، فإنّ نحو 24 مركزاً ثقافياً تضرّرت كلياً أو جزئياً، كما تضرَّر 195 مبنى تاريخياً، بينها كنائس ومساجد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٥. "الإعلامي الحكومي": الاحتلال سرق 300 جثة من مقابر غزة

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن "قوات الاحتلال سرقت نحو 300 جثة من مقابر قطاع غزة وأعادت بعضها". وأفاد في بيان تلقته "قدس برس"، مساء الخميس ، أنه "لا يزال 7 آلاف شخص مفقودين تحت الأنقاض ولم نستطع انتشالهم". وجدّد تحذيره من "تصاعد المجاعة في شمال غزة بعد نفاد الحبوب والغذاء، وأن قوات الاحتلال قتلت عشرات الفلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على الغذاء". وأكّد أن "الخسائر الأولية المباشرة للعدوان الإسرائيلي تجاوزت 15 مليار دولار". وطالب الدول العربية والإسلامية بفتح معبر رفح بشكل دائم وعلى مدار الساعة وبلا قيود.

قدس برس، 2024/2/8

٦. القسام تعلن تدمير أكثر من 1,100 آلية إسرائيلية بقذائف الياسين 105 منذ بدء العدوان

أعلنت كتائب القسام، تدمير أكثر من 1,108 آليات إسرائيلية منذ بداية الحرب على قطاع غزة بقذائف الياسين 105، مشيرة إلى أن ذلك الاستهداف أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الضباط والجنود الإسرائيليين. وأضافت القسام أن الآليات المدمرة شملت 962 دبابة و55 ناقلة جند و74 جرافة و3 حفارات و14 مركبة عسكرية. كما أوضحت أن عددا من الجنود الإسرائيليين قتلوا بعد "سحق الطيران الصهيوني آلياتهم لعدم قدرة قوات الإنقاذ على سحبها".

في السياق نفسه، قالت كتائب القسام إن عناصرها اشتبكوا مع قوة إسرائيلية في مفترق الصناعة بغزة، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. وأضافت كتائب القسام، في بيان، أن قواتها استهدفت دبابة من نوع "ميركافا 4" بقذيفة "الياسين– 105".

من ناحيتها، أعلنت سرايا القدس، استهداف تجمع لجنود إسرائيليين بصاروخ موجه من عيار "107" شرق المحافظة الوسطى في قطاع غزة. وبثت سرايا القدس مشاهد من أبرز العمليات التي نفذها مقاتلوها خلال شهر يناير/كانون الثاني المنصرم.

على الجانب الآخر، **أعلن الجيش الإسرائيلي** إصابة 12 عسكريا في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية. وحسب أرقام الجيش الإسرائيلي، فإن 2,840 ضابطا وجنديا أصيبوا منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، منهم 1,314 منذ بدء الهجوم البري في 27 أكتوبر/تشرين الأول. كما أضاف الجيش الإسرائيلي أن 347 ضابطا وجنديا ما زالوا يتلقون العلاج، بينهم 25 حالتهم خطيرة.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

٧. وفد حماس يلتقي رئيس المخابرات المصرية وتوافق حول "مواصلة التشاور"

القاهرة: التقى وفد حركة حماس الموجود في القاهرة، مساء الخميس، مع مدير جهاز المخابرات العامة المصري اللواء عباس كامل للتباحث بشأن رد المقاومة على مقترح اجتماع باريس بشأن صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين في غزة. وقال مصدر مصري، في تصريح لـ"للعربي الجديد"، إن اللقاء استمر نحو 4 ساعات، وانتهى إلى الاتفاق على استمرار المشاورات، إذ من المقرر أن تجرى سلسلة لقاءات مع مسؤولي الملف الفلسطيني بجهاز المخابرات العامة المصرية في إطار مفاوضات غير مباشرة ترعاها القاهرة مع قطر. ووصل وفد حركة حماس بقيادة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة خليل الحية إلى القاهرة صباح اليوم[أمس]، قبل ساعات من وصول وفد أمني إسرائيلي ضم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غسان عليان ومبعوث الجيش الإسرائيلي للرهائن نيتسان آلون، ومنسق شؤون الرهائن في مكتب رئيس الوزراء غال هيرش. وكان مصدر مصري قد أشار، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إلى أن المسؤولين المصريين سيعرضون أيضا على وفد حماس مقترحاتهم بشأن مرحلة ما بعد "تعليق الحرب" في قطاع غزة، لتبادل الرؤى مع مختلف الفصائل الفلسطينية، في مسعى لتوحيد الرؤى تجاه القضايا الأساسية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٨. قادة فلسطينيون لـ "القدس العربي": الأولوية لوقف إطلاق النار الشامل

لندن . وائل الحجار: لم يخرج ردّ حركة "حماس" على المقترح الذي حمله إليها الوسيط القطري بعد اجتماع باريس الشهر الماضي، عن الثوابت التي كانت قيادات مختلف الفصائل الفلسطينية قد أعلنتها في نقاشها، أي تهدئة محتملة للحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة. وفي مقدمة هذه الثوابت والعناوين ضمان آلية لوقف العدوان، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين، فضلا عن إدخال المساعدات إلى القطاع وإعادة إعماره، وهو ما يؤكده قادة فلسطينيون تحدثت إليهم "القدس العربي" بعد ردّ الحركة.

الرجوب لـ "القدس العربي": وقف النار

وفي هذا السياق، أكّد **أمين سر اللجنة المركزية لحركة"فتح" الفريق جبريل الرجوب**، أن الاتصالات مع حركة "حماس" قائمة على قاعدة المساحات المشتركة التي هي أوسع من التباينات، و"نهدف إلى البناء عليها صيغة تحقق وحدة الوطن والأرض والشعب". ورداً على سؤال عن وجود أي تنسيق مع الحركة سبق ردّها على مقترح التهدئة، قال الرجوب "شخصيا التقيت (بقادة في حماس) أكثر من مرة، قبل الحرب وأثناءها وبعدها، ولم يكن لدينا قرار بعدم التواصل"، لافتا إلى أن

موقف "حركة فتح" ثابت منذ اليوم الأول "بأن يكون وقف النار مقدمة لانسحاب إسرائيلي ولإعطاء أفق سياسي ووحدة وتشكيل حكومة وفاق وطني".

الشعبية: تنسيق مسبق مع "حماس"

قال **عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية" مروان عبد العال** لـ "القدس العربي"، إن الجبهة كانت "على اطلاع على الرد"، وإن تشاورا أجرته "حماس" مع فصائل أخرى كـ "حركة الجهاد الإسلامي" وربما غيرها، وإن النقاش تركّز حول ضرورة توفير ضمانات بوقف الحرب. وأكد أن "الجبهة الشعبية"، التي كانت قد أصدرت بيانا مشتركاً مع "حماس" بهذا الشأن أواخر الشهر الماضي، هي على تشاور كامل مع الحركة ومع فصائل أخرى منذ 7 تشرين الأول / أكتوبر. وقال إنه تم التوصل إلى أوراق مشتركة مع الحركة، فضلا عن "تعزيز الوحدة الميدانية" العسكرية في ساحة المعركة.

"الديمقراطية": تنسيق شبه يومي

ويتفق **فتحي كليب، عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"**، التي شاركت أيضاً في اجتماع الفصائل الخمسة في بيروت، مع موقف "الشعبية"، فيقول لـ "القدس العربي" "إننا بكل تأكيد نحن وحركة "حماس" وكل فصائل المقاومة في تنسيق شبه يومي سواء على المستوى الميداني العسكري أو السياسي". ويؤكد أن "الجبهة الديمقراطية" كانت في صورة الرّد الذي أرسلته حركة "حماس"، "سواء في الاجتماع الذي عقد قبل استشهاد العاروري، أو بعده". ويكشف في هذا الصدد أن نائب أمين عام الجبهة فهد سليمان قدّم رؤية الجبهة التي تتضمن وقف العدوان وتحرير الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2024/2/8

٩. معاريف: حماس ما زالت الحاكم الفعلي بغزة ومجلس الحرب يعيش في الخيال

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن مجلس الحرب بتعليقه آمال على استطاعته أن يجد بسهولة بديلا مدنيا لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، كمن يعيش في عالم الخيال، لكنه مع ذلك ليس وحده في وهمه هذا. وفي مقال بعنوان "بديل مدني لحماس؟ نتنياهو وغالانت وغانتس يعيشون في عالم الخيال"، كتب خاييم رامون أن مجلس الحرب، رغم الخسائر التي تكبدها الجيش الإسرائيلي، يتلكأ في المهمة الضرورية وهي إعطاء الأوامر بتفكيك حكم حماس المدني في غزة. واستغرب الكاتب كيف لم تعلن قيادة الأركان بعد حكما عسكريا يحل فورا محل الحكم المدني الذي

كانت تقيمه حماس. وحسب الكاتب رامون، فإن حماس ستبقى الحاكم الفعلي في غزة ما لم يقم حكم مدني آخر، وبالتالي فليس هناك "في العام الحقيقي" أصلا فراغ في الحكم حتى الآن.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

١٠. نتنياهو طالب وزرائه بمهاجمة الصفقة المقترحة مع حماس

كشف تقرير إسرائيلي، مساء الخميس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، طلب من وزرائه مهاجمة مقترح صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، الذي تم التوصل إليه في باريس، وذلك قبل الرد الذي قدمته حركة حماس على المقترح.

جاء ذلك بحسب ما أفادت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الخميس، وقالت إن نتنياهو توجه لأحد وزرائه في نهاية جلسة الحكومة الإسبوعية، يوم الأحد الماضي، وسأله: "لماذا لم تتحدث (في وسائل الإعلام) ضد الصفقة؟".

عرب 48، 2024/2/9

١١. الجيش الإسرائيلي: نعتقد أن السنوار موجود في خان يونس

قال ضابط كبير بالجيش الإسرائيلي، اليوم (الخميس)، إن القوات الإسرائيلية «تفكك» البنية التحتية لحركة «حماس» في خان يونس، وذلك بعد أكثر من شهرين من دخولها المدينة الرئيسية في جنوب قطاع غزة. وأضاف أن القوات الإسرائيلية تعتقد أن يحيى السنوار زعيم «حماس» في قطاع غزة مختبئ هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

١٢. مشروع قانون بالكنيست يجرم إنكار هجمات 7 أكتوبر

صدّقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي بالأغلبية مبدئيا على مشروع قانون يقضي بتجريم ومحاكمة كل من ينكر ما سمتها "مذبحة 7 أكتوبر/تشرين الأول".

ويقضي مشروع القانون –الذي قدمه عضو الكنيست عوديد فورير من حزب إسرائيل بيتنا– بفرض عقوبة السجن لمدة 5 سنوات على أي شخص ينشر منشورا أو تصريحا يفضي إلى إنكار ما سميت "مذبحة 7 أكتوبر/تشرين الأول" سواء خطيا أو شفهيا، أو يعبر عن تمجيده أو تأييده لها، حيث من

المقرر أن يحال مشروع القانون قريبا إلى لجنة القانون والدستور لإعداده تمهيدا للتصويت عليه بالقراءة الأولى في الكنيست.

وقبل أسبوع، صوتت اللجنة البرلمانية في الكنيست الإسرائيلي لصالح عزل عضو حزب "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" النائب عوفر كاسيف لمدة 45 يوما وحرمانه من راتبه لمدة أسبوعين، لتأييده دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

١٣. باراك: إخفاق نتنياهو بعقد صفقة تبادل "وصمة عار" على "إسرائيل"

انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك سياسات نظيره الحالي بنيامين نتنياهو، مؤكدا أن فشله في التوصل لصفقة تبادل أسرى "وصمة عار" على إسرائيل، ومحذرا من أن مسار الحرب قد ينذر بـ"غرق البلاد في مستنقع غزة".

جاء ذلك في مقال لباراك تنشره صحيفة هآرتس غدا [اليوم] الجمعة، دعا خلاله إلى ضرورة إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل "قبل فوات الأوان" علما بأن الانتخابات تجري عام 2026.

وقال باراك: "الحرب تدخل أسبوعها الـ15، وفي ساحة المعركة نرى عملا ملهما وشجاعا وتضحيات، لكن في إسرائيل نرى اليأس، والشعور بأنه رغم المكاسب التي حققها الجيش الإسرائيلي، فإن حماس لم تُهزم وعودة الرهائن آخذة في التراجع".

الجزيرة.نت، 2024/2/8

١٤. الأولى من نوعها... استقالة ضابط مخابرات إسرائيلي بسبب طوفان الأقصى

أكدت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن ضابط مخابرات إسرائيليا قدم استقالته بسبب ما وصفته بـ"الفشل الذريع" في توقع هجوم حركة حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ووصفت الصحيفة هذه الاستقالة الأولى من نوعها بـ"الحدث الكبير"، وتوقعت أن تمهد الطريق لاستقالات أخرى ضمن صفوف الرتب العسكرية العليا. وكشفت أن الضابط الإسرائيلي كان مسؤولا عن التقليل من مخاطر "غزو حماس" الغلاف المحيط بقطاع غزة، موضحة أن ذلك كان جزءا من رؤية عامة داخل الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية كانت ترى أن "حماس لا تمثل تهديدا" آنيا.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

١٥. جيش الاحتلال: 30 جنديا أصيبوا بفطريات من تربة غزة

قال جيش الاحتلال إن هناك 30 جنديا إسرائيليا مصابين بفطريات تسببت بها تربة غزة الملوثة بالمتفجرات. ونقلت القناة 11 الإسرائيلية أن هناك 30 جنديا في حالة الخطر نظرا لإصابتهم بفيروسات وفطريات مختلفة. وكان أعلن الجيش أمس وفاة جندي نتيجة إصابته بفطريات تربة غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/8

١٦. الجيش الإسرائيلي: 545جنديا للاحتلال أصيبوا "بحوادث عملياتية" منذ الحرب البرية

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن 545 عسكريا أصيبوا "بحوادث عملياتية ونيران صديقة" منذ بدء العملية البرية بقطاع غزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وذكر الاحتلال أن 27 من هذه الإصابات صنفت على أنها خطيرة. ووفقا للإحصائية فإن: 54 أصيبوا بنيران صديقة، 24 في مخالفات إطلاق نار، 31 جراء حوادث طرق، 45 في حوادث مرتبطة بسوء الأحوال الجوية، 391 في حوادث عملياتية متفرقة.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/8

١٧. جيش الاحتلال يعتقل شقيقين أميركيين خلال اقتحام منزل في خانيونس

قالت عائلة شقيقين أميركيين إن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقلتهما ووالدهما الكندي خلال مداهمة ليلية في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة. بوراك الأغا (18 عاماً)، وهاشم الأغا (20 عاماً)، شقيقان ولدا في شيكاغو، وهما من بين أقل من 50 أميركياً ما زالوا يحاولون مغادرة قطاع غزة المحاصر بعد قرابة أربعة أشهر على الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

١٨. وزير المالية الإسرائيلي يلغي الإعفاءات الضريبية لـ"أونروا"

قالت هيئة البث الإسرائيلية اليوم الخميس إن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش أمر بإلغاء المزايا الضريبية التي تتمتع بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بصفتها هيئة تابعة للأمم المتحدة. وجاء قرار سموتريتش في أعقاب اتهام 12 موظفاً من الوكالة بالمشاركة في هجمات السابع من أكتوبر (تشرين الأول) والتي قتل فيها 1200 إسرائيلي على الأقل، وفقاً لما ذكرته «وكالة

أنباء العالم العربي». وبموجب القرار ستُلغى أية إعفاءات ضريبية كانت تتمتع بها الوكالة. وأوضحت هيئة البث أن القرار سيدخل حيز التنفيذ في حال المصادقة عليه من المستشار القانوني في وزارتي العدل والخارجية الإسرائيليتين. وتسعى إسرائيل، وفق ما أعلنه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى إسناد مهام الإغاثة في قطاع غزة لهيئات دولية أخرى غير «الأونروا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

١٩. تعرف على التشكيلات الحكومية الإسرائيلية خلال الحرب على غزة

تتشكل الحكومة الإسرائيلية الحالية من 4 مستويات، هي مجلس الوزراء والمجلس المصغر (الكابينيت) وحكومة الطوارئ ومجلس الحرب. ووفقا لتقرير أعدته الجزيرة، يعد مجلس الوزراء أبرز تشكيلات الحكومة ويختاره الحزب الفائز بالانتخابات وحلفاؤه، ويضم حاليا 38 وزيرا و5 نواب وزراء، ليكون الأكبر في تاريخ إسرائيل. وينبثق عن هذا المجلس مجلس مصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، ويتم اختيار أعضائه بعد تنصيب الحكومة.

ويضم هذا المجلس حاليا 14 وزيرا، بينهم الوزيران المتطرفان إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، ومهمته بحث القرارات الحساسة سياسيا وعسكريا، إضافة لقرارات السلم والحرب.

أما حكومة الطوارئ فتشكلت في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد عملية طوفان الأقصى.

وتعتبر حكومة الطوارئ هي الحكومة الفعلية حاليا بعدما انضم لها معسكر الدولة بزعامة وزير الدفاع السابق بيني غانتس، الذي كان واحدا من أبرز أقطاب المعارضة قبل الحرب.

وأخيرا، مجلس الحرب الذي تشكل في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي أيضا، وهو أضيق مجلس أمني وسياسي في البلاد، ويضم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت وبيني غانتس.

ويشارك في هذا المجلس بصفة مراقب كل من قائد الأركان السابق غادي آيزنكوت ووزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

٢٠. استطلاع للرأي: نصف الإسرائيليين يرون أولوية استعادة الأسرى على "تدمير حماس"

أظهر استطلاع للرأي أجراه "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" أن 51% من الإسرائيليين يعتقدون أن استعادة المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة يجب أن تكون الهدف الرئيسي للحرب، في ظل مفاوضات مستمرة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

ووفقا للاستطلاع، فقد قال 36%، وهم من اليمين المتطرف، أن هدف الحرب يجب أن يكون تدمير حركة حماس في القطاع.

وكشف الاستطلاع أن 71% من الإسرائيليين يعتقدون بوجوب إجراء انتخابات عامة في البلاد قبل موعدها المحدد في نوفمبر/تشرين الثاني 2026.

وكان استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة معاريف الإسرائيلية نشر في ديسمبر/كانون الأول الماضي أظهر أن 67% من الإسرائيليين يؤيدون صفقة جديدة لإطلاق الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس في غزة مقابل وقف إطلاق النار، في حين اعترض 22% و11% أجابوا بلا أعرف.

وأشارت نتائج ذلك الاستطلاع إلى أن 33% فقط من الإسرائيليين يعتقدون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الأنسب لمنصب رئيس الحكومة في مقابل 46% قالوا إن الوزير في المجلس الحربي بيني غانتس هو الأنسب لهذا المنصب و20% لم يعطوا إجابة محددة.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

٢١. الحرب على غزة تزيد من الأعباء المالية على الأسر الإسرائيلية

ردا على العجز الكبير في إيرادات الخزانة الإسرائيلية والتي تجاوزت 33 مليار شيكل (8.9 مليارات دولار) على خلفية الحرب في غزة، دشنت الحكومة الإسرائيلية حزمة من التدابير، بما في ذلك رفع الضرائب وزيادة المرافق، لسد الفجوة.

ويعزو محللون هذا النقص إلى التراجع المتوقع لعائدات الضرائب على الشركات والضرائب العقارية، إلى جانب التباطؤ المتوقع في الاستهلاك الخاص؛ وهو ما يؤدي إلى انخفاض ضريبة القيمة المضافة وضرائب الاستيراد، وفقا لصحيفة غلوبس الإسرائيلية المتخصصة.

أعباء مالية ضخمة

ووفقا للصحيفة فإن إستراتيجية الحكومة الإسرائيلية لمعالجة العجز في الإيرادات تنطوي على فرض ضرائب أعلى وزيادة تكاليف الخدمات الأساسية.

وشهدت أسعار مختلف السلع والخدمات، بما في ذلك الكهرباء والوقود، زيادات كبيرة بالفعل، وهو ما أثر على الأسر في جميع أنحاء إسرائيل.

وتضيف الصحيفة أن تراجع الحكومة عن قرارات سابقة يمثل تحديا إضافيا للجمهور، حيث ارتفعت أسعار البنزين بعد أن تراجعت الحكومة عن خفض الضرائب الانتقائية الذي نفذته في السابق.

وأدى هذا القرار –الذي يهدف إلى تعويض خسائر الإيرادات من العام السابق– إلى زيادة أسعار المحروقات إلى أعلى مستوى لها منذ 18 شهرا.

في الوقت ذاته، ارتفعت أسعار الكهرباء بنسبة 2.6% في الأول من فبراير/شباط الحالي، وأُرجعت الزيادة إلى عوامل مثل مؤشر أسعار المستهلك، وأسعار الفائدة، وتطور قطاع الكهرباء.

وشهدت أسعار المياه أيضا زيادة مؤخرا بنسبة 0.7%، لتكمل قفزة لمدة عامين بنسبة 5.9%.

وتساهم هذه الزيادات –التي تحددها معادلة تشمل تكاليف الإنتاج ومصادر المياه المختلفة– في الضغط المالي العام على الأسر الإسرائيلية، وفقا للصحيفة.

وارتفعت الضرائب المحلية، بنسبة 2.7% في عام 2024، بعد ارتفاعها بنسبة 1.4% في عام 2023.

ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه التصاعدي حتى عام 2025، وهو ما يؤثر على السكان بسبب الاتفاقيات في القطاع العام والتضخم المستمر.

ووفقا للصحيفة فمن المقرر أن ترتفع تكاليف التأمين الصحي الحكومي أيضا، حيث ينتظر أن ترتفع ضريبة التأمين الصحي من 3.1% إلى 3.25% لفئة الدخل المنخفض ومن 5% إلى 5.15% لأصحاب الدخل الأعلى، وهو ما يعني فرض ضريبة دخل إضافية بنسبة 0.15% على الرواتب.

ومع كل هذا الارتفاع قررت الحكومة الإسرائيلية تأجيل ما سمته صحيفة غلوبس "الضربة الاقتصادية" الأكثر أهمية، وهي زيادة ضريبة القيمة المضافة من 17% إلى 18%، حتى عام 2025، لتجنب رفع معدلات سخط السكان إلى مستويات غير مرغوبة.

ووفقا لأرقام اطلعت عليها "غلوبس" فإن هذه الزيادات والتعديلات الضريبية الحالية غير كافية لتغطية الفجوة الآخذة في الاتساع في إيرادات الدولة.

وتشير توقعات وزارة المالية المعدلة لعام 2024 إلى انخفاض في الإيرادات، حيث تبلغ 417.4 مليار شيكل مقابل 450.4 مليار شيكل في توقعات أولية.

وبينما تكافح الحكومة لمواجهة الفجوة المالية العميقة، فإن زيادة ضريبة القيمة المضافة التي تلوح في الأفق في عام 2025 تعتبر مصدرا حاسما للإيرادات، ومن المتوقع أن تولد 7.5 مليارات شيكل وفقا للتوقعات.

وتتكبد إسرائيل خسائر متواصلة جراء العدوان الذي تشنه على قطاع غزة. وتتراوح الخسائر المتوقعة حسب مصادر حكومية وغير حكومية ما بين 100 و125 مليار دولار، بمثابة خسائر مباشرة وغير مباشرة. وأغلب هذه الخسائر مرتبطة بزيادة الإنفاق العسكري في الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

٢٢. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات مكثفة لتعزيز جاهزية قواته لحرب على الجبهة الشمالية

أعلن الجيش الإسرائيلي عن استكمال سلسلة من التدريبات المكثفة التي تهدف إلى تعزيز جاهزية قواته لـ"تنفيذ الخطط العملياتية في مواجهة 'العدو الشمالي' من خلال الدفاع والهجوم"، في محاولة لتهيئة القوات لاستنساخ "الخبرة التي اكتسبتها" من المعارك مع فصائل المقاومة في قطاع غزة، في الجنوب اللبناني، خلال حرب شاملة محتملة مع حزب الله.

كما وجه قائد سلاح الجو الإسرائيلي، تومر بار، تهديدات لحزب الله، في تصريحات صدرت عنه خلال مشاركته في مؤتمر عملياتي لسلاح الجو عقد في قاعدة "بالماحيم"، وقال إن "حزب الله سيواصل دفع الثمن بخسارة تشكيلاته"، مشيرا إلى أن "عشرات الطائرات تعمل الآن في سماء جنوب لبنان، وبمجرد إعطاء الأمر، ستتحول العشرات إلى مئات تؤدي المهام خلال دقائق من إطلاقها".

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن "الفرقة 36، وهي الفرقة الهجومية التابعة لقيادة المنطقة الشمالية، ختمت فصلاً من القتال المكثف في قطاع غزة. وشرعت الفرقة بتعزيز جاهزيتها لتنفيذ الخطط العملياتية في مواجهة العدو الشمالي من خلال الدفاع والهجوم".

وأضاف أنه "كجزء من عملية تعزيز الجاهزية على الحدود الشمالية، بدأ اللواء 188 بسلسلة تدريبات مكثفة تُعنى برفع الكفاءة والجاهزية"، وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن "مقاتلي اللواء تدربوا على خوض القتال وسط أحياء مكتظة وحضرية، وبظروف جوية شتوية مع التمرن على المهارات والتقنيات على مستوى الفصيل وصولًا إلى مجموعات القتال الكتائبية".

وقال إن "المناورة شملت أسلحة متعددة عبر دمج قوات المدرعات، والمشاة، والهندسة والمدفعية التي تتمرن على خوض عمليات في مواجهة عدو شمالي، بعد المناورة البرية في قطاع غزة"، وقال إن

"التدريبات تقام بقيادة مركز التدريبات الشمالي، بعد إجراء تعديلات تتناسب مع العبر المستخلصة من القتال في غزة وملاءمتها مع في المنطقة الشمالية".

وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه "حتى الآن تم تنفيذ أكثر من 50 تمرينًا على مستوى الكتائب وأكثر من 120 تمرينًا على مستوى السرايا في الساحة الشمالية لدى مركز التدريبات الشمالي". وذكر البيان الصادر عن الجيش الإسرائيلي، أن قائد المنطقة الشمالية، أوري غوردين أجرى زيارة تفقدية للقوات التي تستهدف للقتال في المنطقة الشمالية.

وقال غوردين مخاطبا قواته: "أنتم تتضمون هذه الأيام إلى مهمة الدفاع والهجوم على الحدود الشمالية. نحن بعد أربعة أشهر من القتال ولسنا بصدد تخفيف كثافته. نحن نستعد الآن لنترجم تجربتكم وقدراتكم من غزة، إذا اقتضت الضرورة، إلى ساحة قتال أخرى، هنا في المنطقة الشمالية. لا بديل عن التجربة العملياتية التي كسبتموها على مدار الأشهر الأخيرة، فهي تضاعف القوة بشكل ملموس".

عرب 48، 2024/2/8

٢٣. الأسر العربية أكثر إنجاباً للأطفال من اليهود في "إسرائيل"

يختلف تكوين العائلات في إسرائيل باختلاف المجموعات السكانية. وتُظهر الإحصاءات أن نسبة الأسر التي لديها أطفال دون سن الـ17 عاماً بين السكان العرب تصل إلى نحو 59 في المائة، وهي أعلى من النسبة بين السكان اليهود (نحو 45 في المائة)، وفق ما نقلته صحيفة «يديعوت أحرونوت».

ونسبة الأسر التي ليس لديها أطفال تعدّ أعلى بين السكان اليهود (29 في المائة) مقارنة بالسكان العرب (12 في المائة)، حيث توجد في كلتا المجموعتين نسبة مماثلة من الأسر ذات ولي الأمر الواحد، التي لديها أطفال دون سن الـ17 عاماً (6 في المائة).

وتكشف بيانات مكتب الإحصاء المركزي (سي بي إس) أيضاً أن متوسط حجم الأسرة في العائلات الإسرائيلية في عام 2022 بلغ 3.69 فرد: بلغ متوسط عدد أفراد الأسر اليهودية 3.58 فرد، بينما بلغ متوسط عدد أفراد الأسر العربية 4.3 فرد.

في المدن الكبرى، تم العثور على أعلى متوسط لحجم الأسرة في بيت شيمش (4.96)، بني براك (4.73)، والقدس (4.25)، وجميعها مجتمعات يهودية متشددة. وشملت المدن ذات المعدلات الأقل

بشكل ملحوظ بات يام (2.91)، تل أبيب (2.98)، رمات غان (3.05)، حيفا (3.09)، هرتسليا (3.15)، وريشون لتسيون (3.17).

في العائلات الحريدية، كان متوسط عدد أفراد الأسرة 5.33 فرد، وفي العائلات المتدينة جداً 4.79 فرد، وفي العائلات المتدينة 3.85 فرد. ومن بين الأسر العلمانية، بلغ متوسط حجم الأسرة 3.18 فرد.

وعام 2022، كان هناك ما يقرب من 143 ألف عائلة ذات ولي أمر واحد لديها أطفال دون سن الـ17 عاماً في إسرائيل، وهو ما يمثل نحو 12 في المائة من جميع العائلات التي لديها أطفال دون سن الـ17 عاماً، التي تضم 265 ألف طفل. وبلغ متوسط عدد الأطفال دون سن الـ17 عاماً في الأسر ذات ولي الأمر الواحد في إسرائيل 1.86، مقارنة بنحو 2.51 في الأسر ذات الوالدين. نحو 86 في المائة من الأسر ذات ولي الأمر الواحد والتي لديها أطفال دون سن الـ17 عاماً تقودها نساء.

كيف تبدو الأسرة الإسرائيلية النموذجية؟

في عام 2022، كان هناك نحو 1.95 مليون زوج – شريك في إسرائيل. غالبية الشركاء (نحو 94 في المائة) كانوا متزوجين من بعضهم بعضاً. وكان الباقون، نحو 117 ألفاً يعيشون ضمن إطار المساكنة، وكان نحو 109 آلاف منهم من اليهود، وتم تصنيف الباقي على أنهم «آخرون».

الأسر في إسرائيل من منظور ديني

تعدّ 47 في المائة من العائلات في إسرائيل علمانية، و24 في المائة تقليدية، و14 في المائة متدينة أو متدينة جداً، و12 في المائة من الحريديم، و3 في المائة مختلطة.

من بين العرب، هناك 59 في المائة ممن يُعدّون تقليديين، و30 في المائة من المتدينين أو المتدينين جداً، و9 في المائة من العلمانيين، و2 في المائة يعيشون أسلوب حياة مختلطاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٢٤. الإعلامي الحكومي: الاحتلال ارتكب 2,395 مجزرة في غزة منذ بدء العدوان

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي، إن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكبت خلال الـ 125 يومًا على التوالي ضمن حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي 2,395 مجزرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. وأفاد المكتب الإعلامي في مؤتمر صحفي اليوم الخميس، تابعه المركز الفلسطيني للإعلام، بأن الحرب على غزة أسفرت عن 35 ألف شهيد ومفقود؛ وصل منه 27 ألفًا و840 شهيدًا

المستشفيات، بالإضافة لـ 67 ألفًا و317 مصابًا. ونوه إلى أن 12 ألفًا و150 شهيدًا كانوا من الأطفال و8 آلاف و300 شهيد من النساء، و340 من الطواقم الطبية، بالإضافة لـ 46 شهيدًا من الدفاع المدني و124 صحفيًا. لافتًا النظر إلى أن 7 آلاف مازالوا مفقودين. وأوضح: "قرابة 17 ألف طفل فلسطيني في قطاع غزة يعيشون الآن بدون ذويهم منذ بدء حرب الإبادة، فيما استشهد 12,150 طفلاً فلسطينياً خلال حرب الإبادة الجماعية".

وجدد المكتب الإعلامي التحذير من تصاعد المجاعة بمحافظة شمال غزة بعد نفاد كميات الطحين والأرز وكذلك نفاد حبوب وأعلاف الحيوانات التي كان يأكلها المواطنون شمال غزة. وحمّل، الاحتلال وحلفاءه وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن وفاة أكثر من 400,000 مواطن بمحافظة الشمال نتيجة سياسة التجويع والتعطيش والضغط على المدنيين والأطفال والنساء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/8

٢٥. تصاعد الشّهادات المرّوّعة... نادي الأسير: الاحتلال يخفي معتقلي غزة قسريًا

غزة: قال نادي الأسير الفلسطينيّ، إنّ الاحتلال الإسرائيليّ ماضٍ في تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقّ معتقلي غزة، وترسيخ هذه الجريمة من خلال المصادقة على مشاريع قوانين، وسط تحذيرات حقوقية. وأوضح نادي الأسير، في بيان صحافي، يوم الخميس، أن الاحتلال صادق على مشاريع قوانين تتعلق بسريان اللوائح سواء المتعلقة بحرمان معتقلي من لقاء المحامي لمدة أربعة شهور إضافية، والتي تصل إلى 180 يومًا، أو من خلال إقرار تمديد فترة الاعتقال لمدة 45 يومًا، قابلة لتمديد، لتشكّل قضية المعتقلين من غزة في ضوء استمرار الاحتلال بتنفيذ هذه الجريمة التحدي الأبرز أمام المؤسسات المختصة.

وتابع نادي الأسير، أنّه وفي ضوء استمرار جريمة الإخفاء القسري، وتصاعد الشّهادات المرّوّعة التي تخرج من معتقلي غزة بعد الإفراج عنهم، ومن كافة الفئات بما فيهم النساء والأطفال وكبار السّن، وما تعكسه أجسادهم كشاهد على عمليات التّعذيب، هو تأكيد مستمر على قرار الاحتلال بالاستفراد بمعتقلي غزة، وتنفيذ المزيد من الجرائم في الخفاء بحقّهم، ومن بينها عمليات الإعدام الميدانية، هذا عدا قيام جيش الاحتلال نفسه بنشر صور للمئات من المعتقلين من غزة وهم عرّاة، وفي ظروف حاطة بالكرامة الإنسانية. وعلى صعيد معتقلي غزة الذين استشهدوا في معتقلات ومعسكرات الاحتلال، قال النادي أنه وبعد 125 يومًا من حرب الإبادة الجماعية، لم يُكْشَف عن هويات معتقلي غزة أو ظروف استشهادهم، وقد يكونون ممن سلم الاحتلال جثامينهم خلال الفترة

الماضية، باستثناء التقارير التي نشرها إعلام الاحتلال حول معتقلي غزة وظروف احتجازهم، ومنها التي أشارت إلى استشهاد مجموعة منهم.

وأشار إلى، أنّ غالبية معتقلي غزة هم من المدنيين إلى جانب العمال وجزء كبير منهم صنفهم الاحتلال (بالمقاتلين غير الشرعيين)، إضافة إلى ادعاء الاحتلال باعتقال مقاومين، وبالاستناد لما أقره القانون الدولي، فإن على الاحتلال الإفراج الفوري عن المدنيين من كافة الفئات بما فيهم العمال، والتعامل مع المقاتلين باعتبارهم أسرى حرب، لا يجوز محاكمتهم أو التّحقيق معهم.. هذا ويُشار إلى أنّ الاحتلال أفرج اليوم[أمس] عن مجموعة من معتقلي غزة بحسب ما أعلنت عنه الهيئة العامة للحدود والمعابر، من معبر (كرم أبو سالم) العسكري، وبحسب المعطيات التي توفرت 19 أسيرة.

فلسطين أون لاين، 2024/2/8

٢٦. إحياء ذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: شارك نحو 10 آلاف فلسطيني من مدينة القدس وأراضي الـ48 –يوم الخميس– في إحياء ذكرى الإسراء والمعراج داخل المسجد الأقصى، فيما مُنع فلسطينيو الضفة الغربية من دخول القدس والوصول إلى المسجد. وبهذه المناسبة أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية عن برنامج يتضمن دروسا ومواعظ عن حادثة الإسراء والمعراج وعلاقتها بالمسجد الأقصى. وشهدت ساحات المسجد حضورا لافتا لعائلات بأكملها مقارنة بالشهور الماضية، حيث يفرض الاحتلال حصارا مشددا على الداخلين إلى المسجد منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة عقب معركة طوفان الأقصى في 7 كتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

٢٧. استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال هو الثامن منذ 7 أكتوبر

رام الله: أعلنت هيئة الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، مساء الخميس، عن استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، هو الثامن منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حيث تعرض الأسرى لحملة انتقامية إسرائيلية بعد ذلك التاريخ. وقالت الهيئة في بيان، إنّ المعتقل الإداري محمد أحمد راتب الصبار (21 عاماً) من بلدة الظاهرية جنوب الخليل جنوبي الضفة الغربية أعلن عن استشهاده جرّاء تعرضه لجريمة طبيّة ممنهجة بعد نقله من سجن "عوفر" إلى مستشفى (هداسا)، "وذلك وفقًا للمعطيات المتوفرة". ويعتبر الصبار الشهيد الثامن من بين الأسرى الذين

استشهدوا داخل سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى جانب مجموعة من معتقلي غزة الذين كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن استشهاد عدد منهم في معسكر "سديه تيمان"، ولم يكشف عن هويتهم. وبذلك يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلن عنهم منذ عام 1967 إلى 245 شهيداً.

ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي اليوم أكثر من 9,000، فيما بلغ العدد قبل السابع من أكتوبر أكثر من 5,250 أسيراً.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٢٨. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 6,920 مواطنا من الضفة منذ السابع من تشرين الأول

رام الله: ارتفعت حصيلة الاعتقالات في صفوف المواطنين من الضفة الغربية إلى أكثر من 6,920 معتقلا، منذ السابع من شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقال نادي الأسير، في بيان، إن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتُجزوا كرهائن، وذلك في إطار العدوان الشامل على الشعب الفلسطيني، والإبادة المستمرة في غزة، التي استهدفت جميع الفئات من الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/8

٢٩. تقرير: جيش الاحتلال أحرق 3,000 وحدة سكنية بشكل كامل في غزة

غزة: يعمد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي وخلال حملتهم العسكرية البرية على قطاع غزة، إلى احراق المنازل التي يقتحمونها.. وتجاوزت خسائر حرق المنازل عشرات ملايين الدولارات خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة. وأكد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أحرق 3,000 وحدة سكنية خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة. وكانت أغلب هذه الوحدات السكنية في محافظتي غزة وشمال غزة. وأشار المكتب الإعلامي الحكومي ان عمليات الحرق تمت وتتم وفق تعليمات وأوامر واضحة ومباشرة من قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي للجنود بإضرام النار في الوحدات السكنية والمنازل بطريقة تجعلها غير صالحة للسكن نهائياً، وبدون أية أسباب تذكر.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/8

٣٠. جمعيات حقوقية: تراخيص "إسرائيل" لاستكشاف الغاز بغزة "غير قانونية"

القدس: قالت جمعيات حقوقية فلسطينية، الخميس، إن التراخيص الإسرائيلية للتنقيب الاستكشافي عن الغاز الطبيعي قبالة ساحل غزة "غير قانونية" كونها تنتهك القوانين الدولية وتنهب الموارد الطبيعية الفلسطينية.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن "مركز الميزان" و"مؤسسة الحق" والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، والمركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل "عدالة"، الخميس. وناشد البيان "الشركات التي فازت بالتراخيص الامتناع الفوري عن المشاركة في أعمال نهب الموارد الطبيعية السيادية للشعب الفلسطيني".

وأوضح أنه "في 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وفي خضم الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة، أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية أنها منحت تراخيص لست منشآت إسرائيلية وشركات عالمية للتنقيب الاستكشافي عن الغاز الطبيعي في المناطق التي تعتبر بموجب القانون الدولي مناطق بحرية فلسطينية". وأضاف: "من بين الشركات، إيني الإيطالية، ودانا للبترول البريطانية (وهي شركة تابعة لشركة البترول الوطنية الكورية الجنوبية)، وراشيو للبترول الإسرائيلية". ولفت بيان المؤسسات الحقوقية إلى أن "إسرائيل منحت تراخيص التنقيب عن الغاز في المنطقة G، وهي منطقة بحرية محاذية لشواطئ غزة".

وقال إن "62 في المئة من المنطقة G تقع ضمن الحدود البحرية التي أعلنتها دولة فلسطين عام 2019، وفقًا لأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، والتي وقعت فلسطين عليها". واعتبرت الجمعيات الحقوقية في بيانها أن "التنقيب عن الغاز واستغلاله في المناطق البحرية الفلسطينية ينتهك بشكل صارخ الحق الأساسي للشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والذي يشمل إدارة موارده الطبيعية".

القدس العربي، لندن، 2024/2/8

٣١. توافق مصري – قبرصي على تكثيف التحركات لوقف إطلاق النار في غزة

القاهرة: توافقت مصر وقبرص على «أهمية تكثيف التحركات على المستويين الإقليمي والدولي لتحقيق الوقف (الفوري والشامل) لإطلاق النار في قطاع غزة». وشدّد البلدان على «ضرورة تعزيز نفاذ المساعدات الإنسانية اللازمة إلى القطاع، والحيلولة دون توسيع دائرة الصراع في المنطقة، فضلاً عن إطلاق عملية سياسية تهدف إلى حلّ دائم وعادل للقضية الفلسطينية من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967»، جاء ذلك خلال زيارة قام بها وزير

الخارجية المصري، سامح شكري، الخميس، إلى العاصمة القبرصية نيقوسيا، حيث التقى الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، كما أجرى محادثات ثنائية مع وزير الخارجية القبرصي، كونستانتينوس كومبوس، تتعلق بالملفات الإقليمية والدولية ذات الأهمية المشتركة.

إلى ذلك، قال **رئيس «الهلال الأحمر المصري» في شمال سيناء، خالد زايد**، الخميس، إن «120 شاحنة مساعدات، و5 شاحنات وقود عبرت إلى قطاع غزة من معبر رفح، وتم تسليمها لوكالة (الأونروا) و(الهلال الأحمر الفلسطيني)»، لافتاً إلى أن «40 مصاباً فلسطينياً يرافقهم 30 من أقاربهم عبروا معبر رفح».

الشرق الأوسط، لندن، 224/2/8

٣٢. ارتقاء إسرائيلي باستهداف مقاومين في قلب النبطية: المقاومة تقصف المراكز القيادية للعدوّ

شهد يوم أمس الخميس تصعيداً ملحوظاً لوتيرة الأعمال العسكرية من قبل العدو الذي وسّع دائرة استهدافاته جغرافياً ليصل إلى النبطية، كأبعد نقطة في العمق بعيداً عن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة. في المقابل، صعّدت المقاومة من عملياتها ضد مواقع وثكنات وتجمّعات جنود العدو. واستهدف حزب الله أمس، ثكنة برانيت، ومقر قيادة اللواء الشرقي 769 التابع لفرقة الجليل 91 في ثكنة كريات شمونة. وعلى الأثر أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة ضابط وجنديين، وصفت إصابة الضابط بالخطيرة. كما استهدف حزب الله مربض الزاعورة في الجولان وموقع بركة ريشة بصاروخَي "بركان". ثم قصفت المقاومة ثكنة "معاليه غولان" القريبة من أمكنة التزلج في الجولان المحتل بصاروخَي "فلق". واستهدف سلاح المدفعية في المقاومة موقع الرادار في مزارع شبعا المحتلة. ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والمنازل المدنية، استهدف حزب الله مبنى في مستعمرة المطلة يتموضع فيه جنود العدو.

وشهدت أجواء مدينة النبطية تحليقاً متواصلاً للمُسيّرات الإسرائيلية من نوع هيرمز 900 و450. ولاحقاً، نفّذت إحداها هجوماً صاروخياً على سيارة بالقرب من تمثال حسن كامل الصباح، عند المدخل الشمالي للمدينة، ما أدّى إلى إصابة شخصين كانا في داخلها وآخر صودف مروره في المكان، وتمّ نقلهم جميعاً إلى مستشفى مجاور، حيث أُفيد بأن أحد المصابين حالته خطرة، وتمّ إدخاله إلى غرفة العمليات على الفور. ولم يصدر عن الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية أي بيانات نعي لشهداء.

الأخبار، بيروت، 2024/2/9

٣٣. اجتماع وزاري في الرياض يؤكد على ضرورة إنهاء الحرب على غزة ورفض التهجير

الرياض: ناقش اجتماع وزاري تشاوري في الرياض، مساء الخميس، تطورات الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، والجهود المبذولة للتعامل مع تداعياتها الأمنية والإنسانية. شارك في الاجتماع الوزاري العربي الذى دعا فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، إلى عقده، محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر، وعبدالله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير خارجية مصر سامح شكري، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ.

وأكد الوزراء على ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة والتوصل إلى وقف فوري وتام لإطلاق النار، وضمان حماية المدنيين وفقاً للقانون الإنساني الدولي، ورفع كافة القيود التي تعرقل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وعبر الوزراء عن دعمهم لوكالة (الأونروا)، وحثهم لكافة الداعمين لها الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين. كما شددوا على أهمية اتخاذ خطوات لا رجعة فيها لتنفيذ حل الدولتين، والاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، مؤكدين على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وعن رفضهم القاطع لكافة عمليات التهجير القسري.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٣٤. السعودية تدعو مانحي الأونروا للاضطلاع بدورهم الداعم للفلسطينيين

الرياض: جدّد فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، (الخميس)، موقف بلاده الداعم لوكالة «الأونروا»، الداعي لاضطلاع جميع المانحين بدورهم المساند للمهام الإنسانية تجاه الفلسطينيين؛ للتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية التي تشهدها فلسطين المحتلة. جاء ذلك خلال استقباله في الرياض، فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة (الأونروا)، حيث جرى استعراض التعاون بين السعودية والوكالة، وسبل تعزيزه. من جانب آخر، بحث وزير الخارجية السعودي في اتصالين هاتفيَّين مع نظيريه الأميركي أنتوني بلينكن، والفرنسي ستيفان سيجورنيه، المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها التطورات بقطاع غزة ومحيطه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٣٥. خامنئي: الفلسطينيون قادرون على إدارة الحرب وحدهم

لندن – طهران: قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن الفلسطينيين «قادرون» على إدارة الحرب مع إسرائيل «وحدهم»، مضيفاً أنهم «لم يتلقّوا ضربة شديدة حتى اليوم»، وفي الوقت نفسه قال إن الحل لإنهاء أزمة غزة يكمن في «انسحاب القوى الموالية للغرب من هذه القضية». ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله، أمام مجموعة من المسؤولين الإيرانيين وممثلي وسفراء دول إسلامية لدى طهران: «مأساة غزة تُبيّن أن النظام العالمي الحالي باطل وزائل». واتهم خامنئي الولايات المتحدة وبريطانيا وعدداً من الدول الأوروبية بالوقوف وراء «الأيادي المُجرمة والملطّخة بالدماء للكيان الصهيوني».

وتابع خامنئي: «لولا الأسلحة الأميركية، فإن الصهاينة ليسوا قادرين على مواصلة الحرب يوماً واحداً». واستطرد: «الأميركيون مجرمون ومسؤولون عن هذه الواقعة المريرة». ورأى أن «انسحاب القوى العالمية والمُوالية للغرب من هذه القضية هو الحل لإنهاء أزمة غزة». وأضاف: «المناضلون الفلسطينيون قادرون وحدهم على إدارة الميدان، وهم لم يتلقّوا ضربة شديدة حتى اليوم، كما يظهر من إدارتهم الميدان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٣٦. الأمين العام للأمم المتّحدة: لا بديل عن الأونروا

نيويورك – وفا: شدّد الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش اليوم الخميس على أنّ "من غير الممكن" استبدال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، التي قطع العديد من المانحين الرئيسيين التمويل عنها بناء على اتّهامات إسرائيلية. وأعلن غوتيريش رفضه القاطع لفكرة تحويل الأموال المخصّصة للأونروا إلى وكالات أخرى تابعة للأمم المتّحدة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي "لا يمكن استبدال عمل الأونروا في غزة".

وأوضح أنّ "العمود الفقري لتوزيع المساعدات الإنسانية الأممية في غزة يتكوّن من موظفي الأونروا الـ3000 المكرّسين للاستجابات الطارئة". وشدّد غوتيريش على أنّه "ليست هناك أيّ منظمة أخرى موجودة في غزة قادرة على تلبية الاحتياجات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/9

٣٧. وينسلاند: وقف إطلاق النار في غزة خطوة أولى نحتاجها للمضي قدماً

نيويورك – ابتسام عازم: شدد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، في تصريحات جاءت رداً على اسئلة "العربي الجديد" من نيويورك، على ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين والأسرى كخطوة أولى للمضي قدماً في حرب غزة.

وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، خلال زيارة سيلتقي فيها بسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ثم سيذهب بعدها إلى واشنطن للقاء عدد من المسؤولين الأميركيين.

وقال المسؤول الأممي، في محاولة لوضع تصور حول الوضع في غزة، إنّه "لا يمكن أن نخرج من المكان الذي نجد أنفسنا فيه دون أن يبدأ اتفاق وقف إطلاق النار، وهذا يأتي ضمن اتفاق لتبادل الرهائن والأسرى. وهذه الديناميكية ستمنحنا الفرصة للوصول إلى مناطق في غزة لم نتمكن من الوصول إليها منذ أسابيع".

وأضاف: "يجب ألا تكون لدينا أي أوهام، إن نظام المساعدات الإنسانية ليس مصمماً ومعداً لإيصال جميع السلع والخدمات لـ 2.2 مليون شخص في غزة. لن نكون قادرين على إمداد غزة بالقدر الملائم، ما لم يكن هناك قطاع خاص يوصل الإمدادات".

وتابع: "لقد أخذنا شهر ونصف منذ بدء الحرب إلى أن قرر الإسرائيليون إعادة فتح نقطة كرم أبو سالم، وسيأخذنا وقت إضافي لإعادة ربط إسرائيل بغزة من ناحية سياسية وديناميكيات (لتوصيل المساعدات)".

وأوضح وينسلاند أن "قطاع غزة قبل الحرب لم يكن يشهد مثل هذا الجوع، حيث كان هناك قطاع زراعي متطور، أما الآن لا يوجد مكان يمكن الزراعة فيه"، مؤكداً أن إدخال المساعدات والمعدات إلى غزة لا يمكن إلا من خلال وقف العمليات العسكرية.

وفي سياق رده على اسئلة إضافية لـ"العربي الجديد" حول رؤيته لسبل الخروج من الوضع الراهن وكذلك الأسباب وراء عدم زيارته غزة منذ بدء الحرب، على الرغم من إقامته في القدس، قال وينسلاند إنّه "من الصعب أن أجد الكلمات الملائمة التي يمكن أن أقولها لأهل غزة، حيث خسروا كل شيء، ويتعرضون لدمار هائل (...) لا كلمات لدي، لقد فقدتها، من الصعب أن أتحدث عن الأمل أو أبشر به، وأنا أجلس في مكان آمن، لأناس يعيشون وسط ظروف جهنمية".

وحول ملف إعادة الأعمار، أوضح المسؤول الأممي أن "الوضع في غزة معقد للغاية، نصف البيوت قد دمرت، نحن في الواقع نجد صعوبة حالياً في إيجاد بدائل جيدة ومعقولة لكي يعودوا إليها (...)

ولا نعرف مقدار ما يتعين علينا القيام به لتنظيف العبوات الناسفة والذخائر غير المتفجرة وإصلاح أنظمة الطرق وغيرها".

وأوضح أن "تنظيف قطاع غزة من الدمار يحتاج إلى أكثر من عام، ربما عام ونصف (...) هذا تقدير متفائل، ومن الضروري أن نحصل على الظروف الملائمة والصحيحة لكي نبدأ بذلك، وهذا يعني توفر قدرة الوصول، والمعدات، وكل الوسائل المتاحة، وخط تمويل مستقر، والقدرة على وجود عدد كاف من الأشخاص على الأرض للقيام بكل هذا".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٣٨. البيت الأبيض: أجزاء من رد حماس كانت إيجابية ولن ندعم عملية عسكرية برفح

الجزيرة – رويترز: قال البيت الأبيض –اليوم الخميس– إنه لن يدعم أي خطط إسرائيلية للقيام بعمليات عسكرية كبيرة في رفح، وإن المفاوضات مستمرة بشأن إطلاق سراح الرهائن وإنجاز اتفاق هدنة في غزة. وقال منسق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن أجزاء من رد حماس كانت إيجابية للغاية وأخرى تحتاج إلى مزيد من العمل، مشيرا إلى أنه يتم العمل على مدار الساعة، وأن واشنطن متفائلة بشأن التوصل إلى اتفاق.

وأكد كيربي "أي عملية عسكرية كبيرة في رفح في هذا الوقت، وفي ظل هذه الظروف، ومع وجود أكثر من مليون –وربما أكثر من مليون ونصف المليون– فلسطيني يلتمسون اللجوء ويبحثون عن مأوى في رفح دون إيلاء الاعتبار الواجب لسلامتهم ستكون كارثة، ولن نؤيدها".

الجزيرة. نت، 2024/2/8

٣٩. مشرعون أميركيون ينتقدون موقف إدارة بايدن من العدوان على غزة

الجزيرة: انتقد السيناتور الأميركي بيرني ساندرز اعتزام مجلس الشيوخ تقديم مساعدات عسكرية لإسرائيل وقال إن المجلس "يدرس منح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو 14 مليار دولار لمواصلة القصف العشوائي على قطاع غزة". واستهجن عضو مجلس الشيوخ الأميركي ساندرز الأمر متسائلا كيف ينتقد المجلس بجدية "جرائم حرب بوتين في أوكرانيا" بينما يتجاهل مقتل 27 ألف طفل فلسطيني.

وفي كلمة أمام مجلس الشيوخ، أكد ساندرز أنه يجد صعوبة في فهم سبب عدم تحرك الكونغرس لوقف معاناة الفلسطينيين ومعالجة الكارثة الإنسانية التي يواجهونها في غزة.

ومن جهتها أوضحت السيناتور إليزابيث وارن أنّ ثمّة حاجة إلى استئناف وقف إطلاق النار ودفع السلام من خلال حل الدولتين، مؤكدة أنّه لا مزيد من الشيكات على بياض لنتنياهو، حسب قولها.

وأشارت وارن إلى أن نتنياهو وحكومته اليمينية فشلا في تحرير الرهائن وقتلا نحو 30 ألف فلسطيني.

الجزيرة. نت، 2024/2/8

٤٠. نيكاراغوا تطلب الانضمام لجنوب إفريقيا في دعوى الإبادة الجماعية المرفوعة على "إسرائيل"

أمستردام – وكالات: قالت محكمة العدل الدولية، اليوم الخميس، إن نيكاراغوا تقدمت بطلب إلى المحكمة للانضمام إلى جنوب إفريقيا في دعواها التي رفعتها على إسرائيل وتتهمها فيها بارتكاب الإبادة الجماعية.

وذكرت المحكمة في بيان أن نيكاراغوا تعد سلوك إسرائيل "انتهاكا لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها". ودُعيت جنوب إفريقيا وإسرائيل إلى تقديم ملاحظات كتابية حول طلب نيكاراغوا الإذن لها بالتدخل كطرف في الدعوى.

لكن على مدى التاريخ لم توافق المحكمة إلا في حالات نادرة على مثل هذا التدخل الذي تطلبه نيكاراغوا.

القدس العربي، لندن، 2024/2/8

٤١. هيلاري كلينتون: نتنياهو ليس قائدا جديرا بالثقة وعليه أن يرحل

القدس العربي: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يحتاج بالتأكيد إلى الرحيل" بسبب طريقة تعامله مع الحرب الإسرائيلية على غزة.

وأضافت المرشحة الرئاسية السابقة المعروفة بدعمها المطلق لإسرائيل، في مقابلة مع شبكة MSNBC، "يجب على نتنياهو أن يرحل. فهو ليس قائداً جديراً بالثقة. لقد وقع هجوم [7 أكتوبر] في عهده. إنه بحاجة إلى الرحيل، وإذا كان يشكل عقبة أمام وقف إطلاق النار، وإذا كان عقبة أمام استكشاف ما يجب القيام به في اليوم التالي، فهو بالتأكيد بحاجة إلى الرحيل".

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٤٢. الأمم المتحدة: تدمير "إسرائيل" مباني في غزة لإقامة منطقة عازلة "جريمة حرب"

العربي الجديد: اعتبر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، اليوم الخميس، أنّ تدمير المباني بشكل ممنهج والذي يؤكد خبراء ومنظمات حقوقية أن إسرائيل تقوم به في قطاع غزة بغرض إقامة منطقة عازلة، غير قانوني ويرقى الى "جريمة حرب".وأشار المفوّض فولكر تورك في بيان إلى تقارير مفادها أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي يعمل داخل قطاع غزة لتدمير جميع المباني الواقعة على بعد كيلومتر واحد من السياج الحدودي مع إسرائيل بهدف إنشاء منطقة عازلة.

وقال تورك: "أؤكد للسلطات الإسرائيلية أن المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة تحظر على قوة الاحتلال تدمير ممتلكات أشخاص عاديين، باستثناء الحالات التي يصبح فيها هذا التدمير ضروريًا جدًا بسبب عمليات عسكرية". وأضاف أنّ "التدمير الواسع النطاق للممتلكات، والذي لا تبرّره الضرورة العسكرية ويتمّ تنفيذه بشكل غير قانوني وتعسفي، يرقى إلى انتهاك خطير لاتفاقية جنيف الرابعة وجريمة حرب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٤٣. هولندا تعزز الإجراءات الأمنية عند السفارة الإسرائيلية

أمستردام – رويترز: أكد رئيس بلدية مدينة لاهاي الهولندية، أن السلطات عززت الإجراءات الأمنية المشددة عند السفارة الإسرائيلية في المدينة الخميس في أعقاب تهديد يجب أن يؤخذ على محمل الجد. ولم يذكر يان فان زانين في حديث لوسائل إعلام محلية، إلى متى ستظل هذه الإجراءات سارية. وذكرت وكالة الأنباء الهولندية أن السلطات تطوق السفارة.

الخليج، الشارقة، 2024/2/9

٤٤. الشيوخ الأميركي يمضي قدما بمشروع قانون لمساعدة أوكرانيا و"إسرائيل"

واشنطن – الشرق الأوسط: مضى مجلس الشيوخ الأميركي اليوم الخميس قدما بمشروع قانون بقيمة 95.34 مليار دولار يشمل مساعدات لأوكرانيا وإسرائيل وتايوان، بعد أن عرقل الجمهوريون مشروع قانون توافقيا تضمن أيضا إصلاحا طال انتظاره لسياسة الهجرة. وأيد أعضاء مجلس الشيوخ اقتراحا إجرائيا بأغلبية 67 صوتا مقابل 32، وهو ما يتجاوز عتبة 60 صوتا المطلوبة لدعم مشروع القانون. وصوت 17 جمهوريا لصالح الاقتراح في تحول مفاجئ بعد أن عرقلوا مشروع القانون الأوسع أمس الأربعاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٤٥. النرويج تقدم 24 مليون يورو للأونروا

كوبنهاجن– بترا: أعلنت النرويج، إحدى الدول المانحة الرئيسية القليلة التي لم تعلق تمويلها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الليلة الماضية، أنها قدمت للوكالة 275 مليون كرونة (24 مليون يورو) لتمكينها خصوصا من مواجهة «الوضع الكارثي» في غزة.

وبحسب وكالة الانباء النرويجية، قال وزير الخارجية النروجي إسبن بارث إيدي في بيان، إن «الأونروا هي أكثر من مجرد منظمة إنسانية، إنها تمثل التزاما من جانب المجتمع الدولي لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي للنزاع الدائر هناك»، مؤكدا أنه من غير الوارد على الإطلاق أن تتخلى النروج عن هذا الالتزام في الوقت الذي أصبح فيه قطاع غزة في حالة خراب».

الدستور، عمّان، 2024/2/9

٤٦. بوتين: روسيا تحقق نتائج نوعية لإطلاق سراح المحتجزين في غزة

موسكو – الشرق الأوسط: ذكرت وكالات أنباء روسية أن الرئيس فلاديمير بوتين أبلغ قيادات دينية يهودية في روسيا أمس (الأربعاء)، بأن موسكو تحقق نتائج نوعية في الجهود الدبلوماسية لتحرير الرهائن المرتبطين بالصراع الإسرائيلي مع حركة حماس.

وأشارت الوكالات، وفق ما نقلت «رويترز»، إلى أن بوتين أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماع مع كبير حاخامات روسيا بيرل لازار ورئيس اتحاد الجاليات اليهودية ألكسندر بورودا. وقال بوتين إن روسيا تستغل اتصالاتها مع الجناح السياسي لحركة حماس. ونقلت الوكالات عن بوتين القول: «كما تعلمون، منذ أن أصبح الوضع أكثر توتراً في الشرق الأوسط، تبذل روسيا كل ما في وسعها لمساعدة الأشخاص الذين أصبحوا رهائن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٤٧. واشنطن: لدينا علم بتقارير عن احتجاز "إسرائيل" لأميركيين في غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: قالت وزارة الخارجية الأميركية، يوم الخميس، إن الولايات المتحدة على علم بتقارير تتحدث عن احتجاز القوات الإسرائيلية مواطنين أمريكيين اثنين في قطاع غزة خلال مداهمة في وقت مبكر من يوم الخميس، وإنها تسعى للحصول على مزيد من المعلومات. ولم تفصح الوزارة عن هوية المواطنين الأميركيين لدواعي الخصوصية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٤٨. المعارضة الإيرلندية تدعو لوقف إطلاق النار في غزة

لندن: دعت ماري لو ماكدونالد، زعيمة حزب "الشين فين" المعارض في إيرلندا، الخميس، إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة الفلسطيني.

وأوضحت ماكدونالد، في تصريح للصحافيين، أنها ستواصل طرح القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية التي تحضرها. وأضافت أن آلاف المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، قتلوا في الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة الفلسطيني.

وقالت ماكدونالد، "الهجمات الإسرائيلية على غزة ممنهجة، ولا أعرف أي شخص يتمتع بضمير حي في أي مكان يمكنه الوقوف صامتا إزاء هذه الهجمات".

القدس العربي، لندن، 2024/2/8

٤٩. الأونروا: 300 ألف شخص على الأقل في خطر بسبب نقص الغذاء في شمال غزة ووسطها

القدس – وفا: حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من أن حياة مئات الآلاف من الأشخاص عرضة للخطر في شمال قطاع غزة ووسطه بسبب نقص الغذاء.

وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إن آخر مرة سُمح فيها للوكالة بتسليم إمدادات إلى المنطقة كانت قبل أكثر من أسبوعين في 23 كانون الثاني/يناير.

وقال: "لقد حددت الأمم المتحدة جيوبا عميقة تعاني المجاعة والجوع في شمال غزة"، مضيفا "يعتمد ما لا يقل عن 300 ألف شخص يعيشون في المنطقة على مساعداتنا من أجل بقائهم على قيد الحياة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/9

٥٠. لجنة حقوق الطفل التابعة الأمم المتحدة تطالب بدعم نفسي واجتماعي هائل لأطفال غزة

رويترز: طالبت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، اليوم الخميس، بتوفير "دعم نفسي واجتماعي هائل" للأطفال الذين تعرضوا لصدمة بسبب العنف في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وقالت إنها ستراجع معاملة إسرائيل للأطفال في وقت لاحق هذا العام.

ومن جهتها، قالت رئيسة لجنة حقوق الطفل آن سكيلتون: "حقوق الأطفال الذين يعيشون تحت السيطرة الفعلية لدولة إسرائيل تُنتهك بشكل جسيم وبمستوى لم يُر إلا نادراً في التاريخ الحديث".

وأضافت في مؤتمر صحافي: "نناشد توفير دعم نفسي واجتماعي هائل للأطفال والأُسر لتخفيف الأثر الصادم للحرب على المدى البعيد، بما في ذلك الأطفال الإسرائيليون الذين كانوا ضحايا أو شهودا على هجمات (السابع من أكتوبر) وأيضاً من احتُجز أفراد من أسرهم رهائن".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٥١. أطباء بلا حدود: أمراض ومعاناة وسط نقص المياه النظيفة في رفح

بيروت – العربي الجديد: تحت عنوان "نقص المياه النظيفة يأتي بالأمراض والمعاناة"، أصدرت منظمة "أطباء بلا حدود" تقريرها الخاص بمدينة رفح الواقعة أقصى جنوبي قطاع غزة التي تستقبل أكثر من نصف سكان القطاع، بعد أكثر من أربعة أشهر على الحرب الإسرائيلية المتواصلة على غزة. وتنقل المنظمة، في تقريرها الأخير الذي أصدرته اليوم الخميس، مشهداً ما زال يتكرّر منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، سواء في شماله الذي وُصف بأنّه "الجحيم على الأرض"، أو في وسطه وجنوبه المنكوبَين كذلك، وصولاً إلى أقصى الجنوب في رفح التي تكتظّ بالنازحين الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٥٢. "مراسلون بلا حدود": "إسرائيل" تقتل الصحافة الفلسطينية وتفلت من العقاب

باريس – العربي الجديد: وصفت منظمة مراسلون بلا حدود حصيلة أربعة شهور من العدوان الإسرائيلي على غزة على الصحافة بـ"المروعة"، إذ "قتل صحافيون فلسطينيون، وجرحوا، ومنعوا من العمل، من دون أي إمكانية للحصول على ملجأ آمن". وفي بيان أصدرته المنظمة التي تتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مركزاً أمس الأربعاء، "دانت بشدة القمع الإسرائيلي للصحافة والحق في الحصول على المعلومات في غزة"، ودعت "الدول والمنظمات الدولية إلى زيادة الضغط على إسرائيل، لوقف هذه المذبحة فوراً".

ووفقاً لبيانات "مراسلون بلا حدود"، فقد استشهد 84 صحافياً في غزة، خلال 124 يوماً من بدء العدوان الإسرائيلي، من بينهم 20 على الأقل "أثناء أداء عملهم الصحافي، أو ما يتعلق به".

وخلصت المنظمة إلى أن القوات الإسرائيلية "دمرت، خلال أربعة أشهر، الصحافة الفلسطينية، وأفلتت تماماً من العقاب"

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٥٣. "أكسيوس": مساعدو بايدن يجتمعون الخميس مع الأميركيين العرب المحبطين بسبب الحرب على

واشنطن – العربي الجديد: من المتوقع أن يجتمع كبار المسؤولين في البيت الأبيض مع قيادات الأميركيين العرب في ميشيغن اليوم الخميس.

وحسب موقع "أكسيوس" الأميركي، فإن الاجتماع يأتي في الوقت الذي يشعر فيه العديد من الناخبين المسلمين والعرب بتعرضهم للخيانة جراء دعم الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل خلال الحرب في غزة.

وتأتي هذه الخطوة بعد أسابيع من رفض قادة المجتمع المحلي في جنوب شرق ميشيغن الاجتماع مع مسؤولي حملة بايدن، قائلين إنهم لن يتعاملوا إلا مع صناع السياسات لإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة وإيصال المساعدات للفلسطينيين. ونقل الموقع عن اثنين من المشرعين في ميشيغن، اللذين سيحضران الاجتماع، قولهما إن كبار مسؤولي السياسة الخارجية سينضمون إلى قيادات الأميركيين العرب في ميشيغن لمناقشة المخاوف الناجمة عن تعامل الإدارة الأميركية مع الحرب الإسرائيلية على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/8

٥٤. باريس تمنح المواطنة الفخرية للإسرائيليين المحتجزين لدى حماس

منحت فرنسا الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة والبالغ عددهم نحو 135 المواطنة الفخرية لمدينة باريس.

وأعلنت رئيسة بلدية باريس الاشتراكية آن هيدالغو أن هذه "الحماية الرمزية" من "مدينة حقوق الإنسان" مُنحت لجميع المحتجزين بشبه إجماع من المسؤولين المحليين، مع امتناع عضو واحد عن الموافقة، وذلك غداة احتفال وطني لما سمته باريس "تكريم ضحايا هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول".

كما أفادت رئيسة البلدية بأن مدينة باريس ستكرم "قريبا" المدنيين الفلسطينيين الذين "يموتون تحت القصف المتواصل"، مؤكدة أن إزهاق أرواحهم "ينتهك القانون الدولي وقانون الحرب".

وقدم المجلس البلدي منحة مالية بقيمة 100 ألف يورو إلى منظمة "أكتيد" غير الحكومية على شكل مساعدة طارئة لسكان غزة.

الجزيرة. نت، 2024/2/8

٥٥. قناة كندية: "إسرائيل" لم تقدم أدلة على اتهاماتها لموظفي الأونروا

نقلت قناة "سي بي سي" عن مصادر مطلعة قولها إن "الحكومة الكندية لم تر حتى الآن أي دليل يدعم ادعاء إسرائيل بأن موظفين من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كانوا متواطئين مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)". وكشفت القناة الكندية أن الحكومة بزعامة جاستن ترودو علقت تمويلها للأونروا، دون رؤية أدلة تدعم مزاعم إسرائيل بالتواطؤ بين الوكالة وحماس.

وأبلغت مصادر حكومية القناة بأن إسرائيل لم تشارك بعد الأدلة مع كندا لإثبات ادعائها بأن 12 موظفا من الأونروا شاركوا في هجوم حماس على مستوطنات غلاف غزة يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأضافت أن إسرائيل رفضت بشكل قاطع تقديم المعلومات الاستخباراتية التي تقول إنها تدعم ادعاءاتها، إما للأونروا أو لمكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمم المتحدة، وهو الهيئة الأممية المكلفة بالتحقيق.

الجزيرة. نت، 2024/2/8

٥٦. الداخلية البريطانية ترفض منح تأشيرة للاجئة فلسطينية وتحرمها من مواصلة التعليم

لندن – إبراهيم درويش: نشر موقع ميدل إيست آي تقريراً قال فيه إن وزارة الداخلية البريطانية رفضت منح تأشيرة لطالبة فلسطينية حصلت على منحة دراسية للدراسة في جامعة لندن. وجاء في التقرير، الذي أعدّه أريب الله، إن وزارة الداخلية رفضت منح تأشيرة للاجئة فلسطينية تلقّت دعماً من برنامج حكومي متميز، وحصلت الآن على منحة دراسية لمواصلة دراستها العليا في درجة الدكتوراة بمدرسة لندن للاقتصاد أو "أل أس إي".

القدس العربي، لندن، 2024/2/8

٥٧. مفوض الأونروا يبحث في الكويت تعزيز التعاون لدعم الوكالة

غزة – القدس العربي: بحث المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، في الكويت، سبل تعزيز الشراكة لدعم الوكالة.

وقال على منصة «إكس» إنه ناقش مع وزير خارجية الكويت عبد الله اليحيا، (الثلاثاء) سبل تعزيز الشراكة بين الجانبين. وأوضح أن اللقاء مع الوزير الكويتي يأتي «في وقت تشهد فيه الوكالة تحديات استثنائية» في إشارة إلى تعليق عدة دول أموالها المقدمة للوكالة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٥٨. أسعار النفط ترتفع بعد رفض وقف إطلاق النار في غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: ارتفعت أسعار النفط، (الخميس)، في وقت يعكف فيه المستثمرون على تقييم أثر رفض إسرائيل اقتراحاً من حركة «حماس» لوقف إطلاق النار.

كما ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 57 سنتاً، أي بما يعادل 0.72 في المائة، إلى 79.78 دولار للبرميل، وازدادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 47 سنتاً، ما يعادل 0.64 في المائة إلى 74.33 دولار للبرميل، بحسب وكالة «رويترز».

ويقترب خام برنت من مستوى 80 دولاراً للبرميل مرة أخرى بعد أن أنهى الجلسات الثلاث السابقة على ارتفاع. وقال المحلل لدى «بي في إم»، تاماس فارجا، إن الارتفاع في الفترة الأخيرة يعود إلى الرد الإسرائيلي على العرض الذي قدّمته «حماس» في ردها على خطة السلام الأصلية، وهو ما يشي باستمرار الاضطرابات في البحر الأحمر بلا هوادة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٥٩. تقرير: مذكرة لشعبة القوى البشرية تكشف نقصاً كبيراً في الجيش الإسرائيلي بسبب حرب غزة

في ضوء ما فرضته الحرب من متغيّرات، دُفع بمشروع قانون التجنيد الجديد إلى "الكنيست" للتصويت عليه، بناءً على طلب جيش الاحتلال، فيما يتوقّع أن يمرّ القانون في مسار تشريعي يرفع سنوات الخدمة للجنود النظاميين حتى ثلاث سنوات، بعدما استقرّت على 32 شهراً على مدى أكثر من تسعة أعوام. أمّا بالنسبة إلى فترة الخدمة العسكرية للإناث، فلا يقترح المشروع تغييرها، بحسب ما ذكر موقع «واينت»، مضيفاً أنه في وقت لاحق من العام، من المتوقّع وضع آلية تفاضلية من شأنها تقسيم مدّة الخدمة بين «مجتمع الضباط الخلفيين، والمقاتلين»، على أن تُطبّق فترة الثلاث سنوات في الخدمة الثابتة، على الجنود المقاتلين وأولئك الذين يعملون في الوحدات التكنولوجية.

وعلى إثر مناقشات بين الجيش ووزارة المالية، تقرَّر أن يُطبّق القانون أيضاً على المجنّدين في الخدمة الفعلية بأثر رجعي، على الرغم من الطبيعة الإشكالية لذلك، وخصوصاً بالنسبة إلى الذين جُنّدوا بالفعل قبل الحرب، وخدموا لمدّة 32 شهراً. ويخطّط الجيش لتخصيص راتب ثابت يصل إلى ما بين 5000 و8000 شيكل شهرياً، عن كل شهر خدمة إضافي لغاية استكمال هؤلاء الـ 36 شهراً. وستطاول مدّة الخدمة، المُعدّة أيضاً للسنوات المقبلة وليس لسنة الحرب الحالية فقط، الجنود في الخدمة الاحتياطية، على أن يسرَّحوا في عمر 40 – 46 عاماً. أمّا الضباط فسيسرَّحون في عمر الـ 50، فيما يصبح جيل التطوّع مفتوحاً حتى سنّ الـ 66.

ووفق ما كشفه الموقع، تطوّع للاحتياط، منذ بدء الحرب في غزة، 50 ألفاً من الذكور، و40 ألفاً من الإناث، بالمقارنة مع حرب تموز 2006 التي تطوّع فيها مئات الاحتياطيّين. ولفت «واينت» إلى أنه «ليس فقط سنّ الإعفاء لجنود الاحتياط هي التي سترتفع، وإنّما أيضاً مدّة خدمتهم؛ فبحسب القانون الجديد، فإن كلّ جنديّ في الاحتياط عليه أن يقوم بالخدمة العادية السنوية لمدّة أسابيع. وفي الواقع، فإن المدّة المطلوبة للخدمة، بالمقارنة مع الحال اليوم، ستصبح: 42 يوماً للجندي، 70 يوماً لقادة الكتائب، و84 يوماً للضباط. وفي الصيغة الحالية، يؤدي الجندي في الاحتياط خدمة من أسبوع إلى أسبوعين في السنة الأولى؛ و21 يوماً في الخدمة التشغيلية في السنة الثانية؛ وفي السنة الثالثة، لا يُستدعى للخدمة إن وافق فقط على القيام بعدّة أيام تدريبية، ما يعني أنه في حال سُنّ القانون بصيغته الجديدة، فإن كل الفترات السابقة ستتضاعف أربع مرات». وسيتيح النصّ الجديد للقانون استدعاء مقاتلي الاحتياط خلال الأسابيع القريبة، وذلك استناداً إلى القانون نفسه وليس الأمر الرقم 8. وهناك في الجيش، اليوم، عشرات آلاف الاحتياطيين الذين يقاتلون منذ أربعة أشهر متواصلة، فيما سُرّح جزء منهم، على أن يُستدعى هؤلاء في الأشهر القريبة للخدمة مجدداً. أيضاً، لم يقتصر التزام جنود الاحتياط على التشكيلات القتالية فحسب؛ إذ حشدت الوحدات التكنولوجية خلال الحرب، حوالي 20 ألف مبرمج ومهندس «سرّعوا في تطوير وتنفيذ مختلف الوسائل القتالية، والبرمجيات التشغيلية لمصلحة الجهد العملياتي». في المقابل، يَعد الجيش بأن تستمرّ المكافآت المالية لجنود الاحتياط، سواء عبر صندوق المساعدة، أو عبر الميزانية التي سترتفع قريباً إلى حوالي 450 مليون شيكل «على الأقل في الأشهر المقبلة».

من جهة ثانية، فإن قانون التجنيد الجديد لن يؤثّر فى القطاعات المعفاة من الخدمة، مثل "الحريديين" وفلسطينيّي الـ 48. ووفقاً لمعطيات الجيش، فإن 450 متطوّعاً فقط من اليهود المتشدّدين تطوّعوا في الجيش في بداية الحرب، في ما يُعرف باسم «المرحلة ب»، والتي تتألّف من نوبة خدمة قصيرة، سُرّحوا على إثرها على أن يُستدعوا لاحقاً وفقاً للحاجة. ولكن القطاعَين العلماني و(الصهيوني) الديني سيتأثران بشكل مباشر؛ إذ وفقاً للموقع، رصد الجيش ارتفاعاً طفيفاً، منذ بدء الحرب، في عدد المجندين في كتيبة «نتساح يهودا» ومثيلاتها في لواءي «جفعاتي» و«المظليّين»، من بين عشرات الشباب الذين تحدّدهم الدولة على أنهم «أرثوذكس».

أيضاً، تخطّط شعبة القوى البشرية لزيادة التشكيلات الدائمة البالغ عديدها حالياً 40 ألفاً إلى عدد لم تحدّده لغاية الآن. وأما جنود الاحتياط، فيقدّر الجيش الزيادة فيهم هذا العام، بأكثر من خمسة

أضعاف ما يسجل العام العادي (عام لا حرب فيه). وطبقاً للموقع، فإن الجيش سيعتمد لاحقاً، بشكل أساسي، على 10% من هؤلاء. وفي السياق نفسه، ذكر الموقع أن الجيش يعترف بأن الاحتياطيّين من الطلاب الجامعيين ما زالوا يتضرّرون بسبب الالتزام الجزئي في المؤسسات التعليمية، وبمشكلة أخرى تتعلّق بمئات منهم يدرسون في الخارج وجاؤوا للخدمة عندما اندلعت الحرب. أما صندوق المساعدات الذي أنشأه الجيش لجنود الاحتياط، فقد استجاب لمشاكل هؤلاء بنسبة 51%.

كذلك، ذكر الموقع أنه مع إعادة هيكلة الجيش، تقدّر شعبة القوى البشرية أنه ستكون هناك حاجة إلى «جيش كبير، مُدرّب، وقوي»، وليس إلى «جيش صغير وذكيّ ورخيص»، نظراً إلى كثرة الجرحى والقتلى، والتي تُحتّم تجنيداً فورياً لـ 1400 جندي إضافي بالفعل في دورة آذار. كما تقدّر الشعبة أنه ستكون هناك حاجة إلى 34 ألف جندي إضافي مستقبلاً، مشيرة إلى أن هناك نقصاً يُقدّر بـ 3500 جندي. ووفق معطيات الشعبة، سقط في الحرب 563 جندياً، حوالي 40% منهم في المناورة البرية، نصفهم جنود احتياط. كما أن الجيش عالج، حتى الآن، 13 ألف مصاب، 2830 منهم عُولجوا في المستشفيات لوقت قصير قبل تسريحهم. أيضاً، رافقت شعبة القوى البشرية 1068 أباً وأماً من ثكالى حرب، و1782 أخاً وأختاً فقدوا أخاً، و116 أرملة، و797 طفلاً من عائلة فقدت أحداً، و352 يتيماً، و18 خطيبة أو عُرّفن في المجتمع على أنهنّ فقدن زوجاً. إضافة إلى ما تقدّم، فإن 1800 جندي عولجوا في المراكز العسكرية التي تقدّم مساعدات نفسية، و150 تلقّوا إعفاءً بناءً على حالتهم النفسية، و26 ألف مقاتل شاركوا في ورش عمل على مدار أيام للتغلّب على التجارب النفسية التي عايشوها.

من هم معارضو القانون؟

أثار قانون التجنيد المثير للجدل حفيظة أعضاء ووزراء في معسكرَي المعارضة والائتلاف الحاكم، من الذين أعلنوا أنهم لن يدعموا قانوناً "يعفي فئة دون غيرها" من واجب أداء الخدمة العسكرية. ومن المتوقّع أن تعارض كتلة «المعسكر الوطني»، بقيادة وزير «مجلس الحرب»، بيني غانتس، القانون، إذ قال زميل الأخير في الكتلة، حيلي تروبر، إن «المئات من جنود الجيش سقطوا في الحرب، وأصيب الآلاف. وعلى خلفية نية وضع عبء آخر على أكتاف هؤلاء، لا بد من قول الحقيقة: القتلى لا يأتون من كل قطاعات (المجتمع الإسرائيلي). في الواقع، يتطوّع كثيرون من القطاع الأرثوذكسي المتطرّف (الحريديين)، ويدرسون، ويزورون الجرحى، ولكنهم لا يشاركون بقية القطاعات عبء الخدمة. لا أقول ذلك لا سمح الله في سبيل الشرخ، وليس على الإطلاق من دافع

كراهية المتشدّدين. إنه من أجل حبّ إسرائيل». واعتبر أنه في حين أن «خدمة الشباب ستمتدّ لثلاث سنوات، فإن أقرانهم لن يخدموا يوماً واحداً (...) إن فكرة أن الآباء والأمهات سيتركون أطفالهم، ويخسر الطلبة سنة من الدراسة، وآخرون ستتضرّر أرزاقهم لعشرات الأيام الاحتياطية الأخرى في السنة بينما لن يخدم آخرون على الإطلاق، هو أمر لا يطاق. هذه ليست مسألة كراهية أو حقد، إنها مسألة صدق وعدالة وأخوّة ووحدة حقيقية».

من جهته، انتقد رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، القانون بشدّه، متّهماً «حكومة الخراب» بأنها «أثبتت مرّة أخرى أنها تفضّل المصالح الائتلافية الضيقة على أمن الدولة»، معتبراً أن مشروع القانون «ينطوي على تمييز ويمسّ بوحدة الشعب والقوة الوطنية. الجنود النظاميون والاحتياط سيخدمون أكثر من غيرهم الذين لا يخدمون اليوم وسيستمرون في عدم الخدمة». وتوجّه إلى غانتس وآيزنكوت، قائلاً: «أتوقع أن يقول رئيسا الأركان السابقان بصوت عالٍ إنه إذا تمّت الموافقة على مشروع القانون، فإنهما سيستقيلان منها». وكشف أن «جنود الاحتياط يتّصلون بغانتس وآيزنكوت ويطالبونهما بعدم المساعدة في تقسيم الأمة إلى قسمين».

بدورهم عبّر أعضاء كنيست ووزراء في الائتلاف الحاكم عن نيتهم التصويت ضدّ القانون. ومن بين هؤلاء، طالي غوتليب، وموشيه سعادة من «الليكود»، فيما توجّه الوزراء في كتلة «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، وإيتمار بن غفير، وعميحاي إلياهو، إلى الشباب «الحريديين» بلهجة ودودة، طالبين منهم الانضمام إلى الخدمة الوطنية في قطاعات عديدة، معتبرين أن تجربة «الصهيونية الدينية» أثبتت أنه يمكن لليهودي المتشدّد خدمة إسرائيل أمنياً وعسكرياً، وفي الوقت ذاته الحفاظ على أداء الواجبات والالتزامات الدينية. ومن المتوقّع أن تدعم الكتلة القانون، بصيغته المطروحة.

الأخبار، بيروت، 2024/2/9

٦٠. "الاتفاق" في ميزان الربح والخسارة

عبد المجيد سويلم

حسب النصّ الذي وزّعته حركة حماس، والذي هو بمثابة الردّ الذي أعدّته الحركة على ورقة الإطار الذي تمّ التوافق عليه في باريس، فإنّ ما تضمّنه هذا الردّ يُعتبر بكلّ المقاييس محاولة من "حماس" "لتصفية" الأهداف الإسرائيلية المعلنة من حرب إسرائيل، ومن خلفها "الغرب" كلّه على قطاع غزّة،

وهي الحرب التي استهدفت القطاع كجزءٍ من الشعب الفلسطيني، وترافقت مع هجمات غير مسبوقة على مدن وقرى ومخيّمات الضفة الغربية والقدس، وعلى أهلنا في الداخل الفلسطيني في هيئة قمعٍ غير مسبوق، أيضاً، حتى لمجرّد المطالبة بوقف المجازر، والإبادة الجماعية المروّعة التي مارسها الاحتلال على رؤوس الأشهاد، وعلى الهواء مباشرةً.

يستطيع بنيامين نتنياهو أن "يتفاخر" أمام المجتمع الإسرائيلي بأنّه مقابل الوقف المؤقّت لإطلاق النار استطاع حتى الآن أن يدمّر القطاع، وأن يحوّل الحياة فيه إلى جحيم في الحاضر، وإلى مستحيل معيشي في المستقبل، وإلى بيئة طاردة لقطاعات واسعة من الفئات الشابة، وهو ما سيحقّق له، ولإسرائيل عملية تهجير عارمة حتى ولو تطلّب الأمر أن تكون هذه العملية تدريجية، لكنها متصاعدة مع حجم الصعوبات التي نشأت حتى الآن، وستنشأ في المستقبل.

ويستطيع نتنياهو أن "يتفاخر" كذلك بأنّ هذا الاتفاق لم يتضمّن كلمةً واحدة تمسّ بالاعتبارات السياسية التي يراها هو وحزبه والحكومة التي يقودها، والائتلاف الحاكم في إسرائيل.

ومع أنّ إسرائيل لديها ألف طريقةٍ وطريقة للالتفاف على مسألة عربدة المستوطنين في المسجد الأقصى، أو معاملة الأسرى الفلسطينيين، أو غيرهما من المسائل التي وردت في ردّ "حماس"، إلّا أنّ "الموافقة" الإسرائيلية عليها ـ إذا تمّت ـ فإنّها لا تعتبر مطلقاً مساساً جوهرياً من الناحية السياسية بالمواقف التي تتبنّاها حكومة التطرُّف "اليميني" في إسرائيل.

ويستطيع نتنياهو أن "يتفشخر" في الحلقات الضيّقة من أوساط حكومته وائتلافه وأنصاره الموثوقين أنّ هدفه الأهمّ كان التدمير والإبادة، وأنّه حقّق من خلالهما ردعاً أكبر وأهمّ من أيّ ردعٍ آخر، وأظهر قوّة جيش الاحتلال وبأسه المتفوّق، وأنّه "أرعب" الإقليم كلّه، بدليل أنّه قام بكلّ ما قام به دون أن يحرّك "النظام العربي" ساكناً، وأنّه بقي يتلقّى الدعم والإسناد من الولايات المتحدة الأميركية، ومن "الغرب" بالرغم من كلّ الأهوال التي ترتّبت على الحرب في القطاع، وفي الضفة، أيضاً.

وإذا كان هدف نتنياهو الحقيقي هو الإبادة والتدمير كجزءٍ من استراتيجيته لتصفية الحسابات مع الشعب الفلسطيني فإنّه سيعتبر نفسه قد "انتصر" في نهاية المطاف، وأنّه قد وجّه ضربة قاصمة للشعب الفلسطيني من خلال هذه الحرب.

بل ويستطيع نتنياهو أن يدّعي بأنّ ما ورد في ردّ "حماس" ليس سوى محاولة "لإزالة" آثار الحرب ليس إلّا.

أقصد أنّ المسألة برمّتها ليست سوى ـ تعامل فنّي ـ مع نتائج ما خلّفته الحرب المدمّرة التي قامت بها إسرائيل ضد القطاع. الأمر في مجمله، وبقدر ما يتعلّق بميزان الربح والخسارة لهذه الحرب ـ كما

سارت حتى الآن ـ يسير وفق الأهداف المخفية لها من وجهة نظر المشروع الصهيوني ومخطّطاته، وليس وفق الأهداف المعلنة لها كما سيحاول تسويق نتائجها!

لكن هذه القراءة من جانب نتنياهو وأعوانه ليست سوى خدعة بصريّة، وهي محاولة يائسة وفارغة ورخيصة لتسويق هذه الخدعة، لأنّ إسرائيل احتاجت إلى كلّ قوة الولايات المتحدة لكي لا تنهار، وهُزم الجيش هزيمة مدوّية، وانهارت صورته أمام المجتمع، وفي نظر دولة الاحتلال، وفي نظر دول الإقليم، وباتت صورة الردع الإسرائيلي الوحيدة هي الإجرام والمجازر والإبادة، وليس القدرة العسكرية المباشرة.

هذا كلّه إضافةً إلى الانهيار الاستخباري الذي لم يسبق له مثيل، والخسائر البشرية والمادية والاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل على مدار أكثر من سبعة عقود من الصراع بكافة أشكاله، بما فيها ثلاث حروبٍ كبرى، وبما فيها أكثر من عشر حروب شنّتها على المقاومة الفلسطينية في الأردن قبل العام 1970، وعلى لبنان على مدار عقدٍ كامل، ثم أربع حروب على قطاع غزّة.

وبهذه المعاني كلّها فقد ثبت أنّ إسرائيل عاجزة عن الردع الحقيقي، ولم يعد جيشها يتمتع بالمهابة السابقة، ولم تعد صورة الجيش كما كانت على مدار كامل عقود الصراع في نظر المجتمع الإسرائيلي الذي بقي ينظر إلى هذا الجيش كحالة قداسة خاصة، وكقوّة للأمان والاطمئنان والثقة والإيمان.

ولم تعد إسرائيل قادرة على فرض هيمنتها كما كانت ترى، ولم تعد سيطرتها سوى إرادة "غربية" خالصة، وهي في الواقع تحتاج إلى ترميم صورتها ومكانتها ودورها الذي أُنيط بها منذ تأسيس المشروع الصهيوني على الأرض الفلسطينية.

وفيما كانت إسرائيل ترى في البعد الاستراتيجي أنّها أصبحت قادرة على تخطّي الحقوق الوطنية الفلسطينية، وتجاوز هذه الحقوق وتحويلها إلى مجرّد احتياجات معيشية، ها هي تعود "لتكتشف" أنّ فلسطين هي الحقيقة الأولى، وهي جوهر الصراع، وأنّ الأهداف الوطنية الفلسطينية قد عادت لتتحوّل إلى أولوية الأولويات على جدول أعمال العالم بأسره، وعادت دولة الاحتلال لترتدي ثوب العار والإجرام والسقوط الأخلاقي، والانشقاق المجتمعي، وهي نفسها إسرائيل تحتاج إلى إعادة تموضع على خارطة العالم بعد أن اهتزّت إلى درجة الترنُّح. في ميزان الربح والخسارة لهذه الحرب كما سارت حتى الآن ألمّت بفلسطين كارثة إنسانية قاسية، ولكنها ربحت في ميزان الأهداف والحقوق والمكانة والدور والمستقبل، في حين "ربحت" إسرائيل صورة الدولة الشرّيرة، المارقة والقاتلة، وخسرت كامل "مكياجها" الليبرالي، وخسرت إلى الأبد صورة الضحيّة، وخسرت إلى الأبد قدرتها على الهيمنة الحقيقية، وخسرت إلى الأبد ما كانت تراه في نفسها من قوّة تفرض شروطها على الإقليم. هذه حرب

خسر فيها شعبنا عشرات الآلاف من ضحايا الإبادة، وربح أكثر من 12 مليون فلسطيني بلادهم ووطنهم، وربحوا مستقبلهم إلى الأبد، أيضاً.

الأيام، رام الله، 2024/2/8

٦١. ماذا تقصد الولايات المتحدة حين تتحدث عن "دولة فلسطينية"؟

سعيد الحاج

مع استعصاء الحل العسكري "الإسرائيلي" في قطاع غزة ووصول مختلف الأطراف لقناعة باستحالة تحقيق العملية البرية في غزة لأهدافها المعلنة، تتعالى في الآونة الأخيرة الأصوات المنادية بحل سياسي للقضية الفلسطينية، في محاولة لبث الروح في "حل الدولتين" الذي قتله الاحتلال منذ سنوات طويلة دون مراسم دفن. واللافت أن مختلف الأطراف الدولية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي وبريطانيا بل ودول عربية وإقليمية وحتى بعض الأطراف الفلسطينية، تتحدث عن ضرورة الوصول لدولة فلسطينية، بينما يرفض قادة الاحتلال ذلك بشكل قاطع.

فنتنياهو كان قد عارض حديث الرئيس الأمريكي عن "دولة فلسطينية" قائلا إنه "لن يساوم على السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على كامل المنطقة الواقعة غرب نهر الأردن، وهو ما لا يمكن التوفيق بينه وبين دولة فلسطينية". كما صرح الرئيس "الإسرائيلي" هرتسوغ بأنه "لا يوجد إسرائيلي عاقل يقبل بحل الدولتين"، فضلا عن تصريحات أخرى لعدد من السياسيين في دولة الاحتلال تصب في الإطار نفسه.

الرد على نتنياهو أتى على لسان جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، الذي قال إن بلاده "تعتقد بحق الفلسطينيين في العيش في دولة مستقلة"، وهو سياق تكرر في عدد من تصريحات وزير الخارجية أنتوني بلينكن، كما أكد بايدن على ضرورة أنه "عندما تنتهي الأزمة" ينبغي أن تكون ثمة رؤية تشمل حل الدولتين. إلى ذلك، أعلنت لندن عن "خطة النقاط الخمس" التي تتضمن إنشاء "أفق سياسي لإقامة دولة فلسطينية"، كما يعد منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل "خريطة طريق أوروبية من عشر نقاط لحل النزاع العربي– الإسرائيلي".

فما الذي تغير؟ وما الذي تسعى إليه مختلف الأطراف الدولية؟ وماذا تقصد واشنطن على وجه التحديد حين تتحدث عن دولة فلسطينية؟

تنبغي الإشارة أولا إلى أن "حل الدولتين" مصطلح له دلالات واضحة معروفة للجميع. فهذا الحل، الذي كان مرجعية لاتفاق أوسلو بين "إسرائيل" ومنظمة التحرير الفلسطينية، يشير إلى قيام دولة

فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهو الحل المتبنى دوليا وتدعو إليه وتدعمه تقليديا مختلف الدول بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية.

اختلف الأمر جذريا مع رئاسة دونالد ترامب الذي هندس اتفاقات "أبراهام" للتطبيع بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية، وغابت أي مشاريع أو مقترحات جدية في هذا الإطار عن رئاسة بايدن؛ لأسباب في مقدمتها أن "إسرائيل" قوّضت أي إمكانية لإنشاء دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال تدميرها للأرضية التي يمكن أن تسمح بذلك، عبر الاستيطان والسيطرة الأمنية المباشرة واستباحة الضفة وتقطيع أوصالها وغير ذلك.

وعليه، فإن الولايات المتحدة الأمريكية التي تتحدث اليوم عن دولة فلسطينية تدرك أن لا فرصة لها على أرض الواقع بسبب ممارسات الاحتلال، وهي رغم ذلك لم ولا تمارس عليه ضغطا حقيقيا بهذا الخصوص، كما أنها تخوض الحرب الحالية معه كتفا بكتف ورصاصة برصاصة. فلماذا إذن الحديث الآن عن "دولة فلسطينية"؟

في المقام الأول ترى واشنطن، وهي محقة في ذلك، أن انسداد الأفق السياسي وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم أحد أهم أسباب انفجار السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ولذلك تشعر أن زلزلا عسكريا وأمنيا بهذا الحجم ينبغي أن يدفع نحو مسار سياسي ما، تماما كما حصل في محطات سابقة أهمها مسار مدريد– أوسلو الذي أتى بعد الانتفاضة الأولى.

كما أن هذه الخطوة تسعى ضمنا إلى محاولة الالتفاف على المنجزات الميدانية لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية، خصوصا بعد انتفاء الأوهام بإمكانية القضاء عليها أو نفيها من غزة فضلا عن استسلامها. وبالتالي، فالأمر يقع ضمن رؤية أمريكية تسعى لتعظيم مكاسب الاحتلال وتقليل خسائره في المواجهة الحالية.

بيد أن أحد أهم الدوافع هو تخفيف حدة الانتقادات والاعتراضات التي تواجه الإدارة الأمريكية داخليا وخارجيا بسبب موقفها من الحرب، لا سيما أن بايدن مقبل على انتخابات رئاسية تشير استطلاعات الرأي إلى أن فرصه فيها تتأثر سلبا بموقفه من العدوان على غزة. وأخيرا، تحاول واشنطن أن تمنع التأثيرات السلبية للعدوان على مسار التطبيع العربي مع الاحتلال، ولذلك فهي تضع "الدولة الفلسطينية" كغطاء للهدف الرئيس وهو إدامة مسار التطبيع وإتمامه.

عمليا، المطروح اليوم ليس "حل الدولتين" المتعارف عليه، وإنما حل "دولتين" بدون "ال" التعريف. أي أن المطروح أمريكيا وغربيا في أغلبه ليس دولة فلسطينية حقيقية كاملة السيادة على المناطق المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإنما "أي دولة فلسطينية" بغض النظر عن المواصفات. ففي التصريحات الأمريكية والغربية ليس هناك تأكيد دائم كما في السابق على حل

الدولتين، وإنما هناك دعوة لدولة فلسطينية بمعنى أن الأرض والحدود والمياه والسيادة والسلاح (فضلا عن عودة اللاجئين) أمور غير محسومة ومتروكة للتفاوض وموازين القوى والأمر الواقع.

والأمر الواقع أن الاحتلال لم يكتف بما فعله على مدى العقود الماضية من تقويض أركان الدولة المنتظرة، ليذهب خلال هذه الحرب نحو خطط أقرب لضم أجزاء من قطاع غزة و/أو استمرار احتلاله لها على المدى المتوسط. إزاء ذلك كان الانتقاد الأمريكي خجولا جدا وأقرب لتسجيل موقف وإطلاق تصريحات تقليدية بروتوكولية؛ منه لموقف حقيقي وقوي رافض لهذه الخطوات، علما أن واشنطن تملك –إن أرادت بما تؤمّنه لدولة الاحتلال من دعم سياسي وعسكري– إرغامه على القيام خطوات بعينها وتجنب أخرى.

التصريحات الأمريكية والغربية وبعض العربية تدعم هذه الفرضية، أي السعي نحو "أي دولة" فلسطينية، فكلٌّ من وزير خارجية الولايات المتحدة بلينكن ومستشارها للأمن القومي جيك سوليفان يتحدثان عن مبادئ تتعلق بـ"دولة فلسطينية"، فيما دعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون للبدء في تحديد "الشكل الذي ستبدو عليه "الدولة الفلسطينية"، و"ما الذي ستتنازل عنه".

وأما الدول العربية التي نكصت عن "المبادرة العربية للسلام" وقلبت مسارها من دولة فلسطينية أولا ثم تطبيع إلى تطبيع أولا ثم دولة، ثم تراجعت عن ذلك أيضا إلى تطبيع أولا ثم "تحسين ظروف الفلسطينيين"، فلم نسمع في ظل جرائم الحرب المرتكبة في غزة من أي دولة عربية منخرطة في هذا المسار عن إلغائه أو تجميده أو حتى التلويح بإمكانية تجميده، بل صدرت بعض المواقف والتصريحات التي تشير إلى أن التطبيع ما زال ممكنا مع "إسرائيل" رغم كل ما اقترفته من جرائم حرب في غزة؛ إذا ما كان هناك "مسار" سياسي "يمكن أن يفضي" في نهاية المطاف لـ"دولة فلسطينية".

وعليه، ختاما، فالتركيز الأمريكي الحالي على فكرة الدولة الفلسطينية ليس مدفوعا بالندم على محطات سابقة ولا برغبة في منح الفلسطينيين بعض حقوقهم، وإنما نتيجة للواقع الجديد الذي أنتجته "طوفان الأقصى" وما تبعتها حتى اليوم من إنجازات المقاومة وصمود الشعب من جهة، ومن جهة ثانية هي محاولة أمريكية لبناء قطاع غزة بدون حماس بعد الحرب وتدعيم مسار التطبيع كنوع من "الثمن" المدفوع لدولة الاحتلال.

وهذا المعنى تحديدا هو ما أشار إليه بلينكن لنتنياهو، متحدثا عن "استعداد ورغبة" لدى بعض الدول العربية "لدمج إسرائيل في المنطقة مع منحها ضمانات أمنية مقابل مسار عملي يفضي للدولة الفلسطينية"، مؤكدا على المكاسب الكبيرة لدولة الاحتلال في معادلة كهذه، وعلى أن الولايات

المتحدة ستكون حينها قد "خلقت منطقة جديدة تماما، تمكنها من مواجهة التحدي الأكبر لها ولإسرائيل، أي إيران".

عربي 21، 2024/2/9

٦٢. الانتخابات المقبلة: غانتس مؤقتاً وبن غفير إلى الأبد... وإسرائيل نحو "الكارثة المنتظرة"

يوسي كلاين

لماذا نذهب إلى الانتخابات الآن، في وقت لا يطرح فيه أي سياسي سياسة تختلف عن السياسة التي يطرحها بيبي؟ ماذا يهم إذا كان 7 أكتوبر القادم سيجلب لنا سياسياً عقلانياً أو سياسياً مخادعاً؟ الانتخابات لن تنقلنا من منطقة راحتنا. نحن غارقون في القذارة حتى العنق، لكننا تعودنا. الحقيقة أنه لم يؤيد أي سياسي مبادرة إعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة والتطبيع مع السعودية ووقف القتال مقابل إطلاق سراح المخطوفين.

الانتخابات كعقاب لبيبي؟ حسناً، هذا مقبول. ولكننا لا نملك أي تعبير عن السيادة. لا تسمحوا لروح الدعاية السوفيتية في الاستوديوهات بأن تضللكم. خلافاً لغطرستهم وصلفهم، لم نعد نستطيع خداع العالم كله. لا نريد محاكمة مجرمي الحرب؟ "لاهاي" ستفعل ذلك. لن نعاقب مستوطنين منفلتي العقاب؟ الولايات المتحدة ستعاقبهم. أما قرار ترك المخطوفين يموتون فإنهم يتركونه في أيدينا. لا يملك سياسي الشجاعة لاقتراح طريق تختلف عن الطريق التي ستقودنا إلى الكارثة القادمة. الوحيد الذي جاء مع شيء ما هو إيتمار بن غفير. قد تحب طريقه وربما لا. ولكن حله سيخرجنا من دائرة المزيد من الحرب والمزيد من الدمار. معادلته منطقية: لا يوجد فلسطينيون، إذاً لا توجد مشكلات. كيف؟ ببساطة نطردهم، ندمرهم. هستيريا؟ صحيح، لكنها على الأقل ليست مراوحة في المكان لمن هو غير قادر على فعل أي شيء باستثناء الانفعال من "وحدتنا الرائعة".

"وحدتنا" مثل "الهجرة الطوعية"؛ أمثلة على الخطاب الكاذب الجديد. أقوال فارغة تقال بتفاخر دون أن تقول شيئاً. ورجال الاحتياط، ملح الأرض، هم شركاء في هذا الخطاب. هم لا يطالبون بدولة جيدة، أكثر منطقية وعدالة، هم يردون مثل الأطفال الذين يسمعون من آبائهم عن الطلاق: لا نريد! عودا لتكونا معاً! الـ "معاً" غير ثابتة، بل متحركة. هي في الوسط، لكن الوسط يتحرك نحو اليمين. وأين اليمين؟ صحيح، في حضن إيتمار الدافئ.

ما الذي ينتظرنا في حضن إيتمار الدافئ؟ كل ما انتظرنا حتى 7 أكتوبر، أي عدم الأمل، وهم القوة، الهذيان عن الأخلاق والاحتضار الطويل على صيغة أوكرانيا أو فيتنام. كيف سنواجه ذلك؟ لن نواجه. تربينا على الإيمان بأسطورة القوة. الفشل المتكرر للقوة لا يزعجنا لضرب الرأس بالحائط مرة

تلو الأخرى. من اختار طريقاً أخرى قُتل. إذا كان بن غفير ينتظرنا في نهاية الطريق، فلماذا ندخل إلى مستنقع الانتخابات الآن؟ لا توجد اقتراحات لسياسة تختلف عن سياسة بيبي، وهذه السياسة يطبقها بيبي بصورة أفضل من الجميع. إذاً فليبقَ. وماذا عن الفساد والشمبانيا؟ تعايشنا مع ذلك 15 سنة، فلنتعايش معها لفترة أطول بقليل. سيستغرق إيتمار المزيد من الوقت كي يتعود على السيجار وتتعود آيلاه على أجنحة الفنادق.

لكننا ما نزال غير ناضجين لقبول إيتمار. عملية النضوج سريعة، لكنها ليست بدرجة كبيرة، وفي نهاية المطاف، لقد مرت 47 سنة إلى حين قتلنا رئيس حكومة. العمليات لدينا تسبق التفكير: هل فكر أحد قبل خمس سنوات بأن شخصاً مجرماً سيكون في الحكومة؟ أو سيكون مسؤولاً عن الشرطة؟

بن غفير بقي بن غفير، نحن الذين تغيرنا. يمكننا الغضب والإنكار، لكن بن غفير ممثل أصيل للشعب، يتماهى مع توجهه ويقوده. الشعب يريد الوحدة؟ إذاً، ما الذي يريده إيتمار! بالتأكيد لم لا، وأنا أريد أن أكون ملكة إنجلترا.

ما الذي سنحصل عليه إذا ذهبنا الآن إلى الانتخابات؟ سنحصل على غانتس لفترة مؤقتة وعلى إيتمار إلى الأبد. وحتى ذلك الحين سيتحدث كثيراً عن الوحدة وسيفعل كل ما في استطاعته لتدميرها. سيرغب في الإثبات بأن الديمقراطية لا يمكنها السيطرة على الفوضى، وسيهتم بالتنفيذ. هل ستشتعل "المناطق" [الضفة الغربية]؟ هل سيحترق الشمال؟ هل سينهار الاقتصاد؟ ماذا في ذلك. هل سنصبح سينبذنا العالم؟ سنكون موحدين من الداخل. الضائقة توحد، والعزلة تربط.

بيبي يخاف منه، هو يتصارع معه على نفس خزان الناخبين، لكن بيبي انتهى. إيتمار يقوم بدور اليمين أفضل منه. الآن، حيث هو "من الهامش المتطرف"، من السهل الاستهزاء به. سنراكم وأنتم تستهزئون به عندما يصبح التيار الرئيسي. من ناحيته لتحترق الدولة، هو وبتسلئيل سيقيمانها من جديد. سيكونان رابين وبيرس المستقبل. سيتخاصمان، يتصالحان ويتخاصمان مرة أخرى، لكنهما سيقودانا، يداً بيد معاً (!)، إلى خراب مجيد.

هآرتس 2024/2/8

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٦٣. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/2/8